

واقع المسرح المدرسى وتصور مقترح لتفعيله من
وجهة نظر أخصائى وطلاب المدارس الإعدادية
والثانوية بمحافظة دمياط

د/ ولاء عونى زكى عونى

مدرس الإعلام التربوى- كلية التربية النوعية جامعة دمياط

walaa_2007@du.edu.eg



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.148005.1699

المجلد التاسع العدد 44 . يناير 2023

الترقيم الدولي

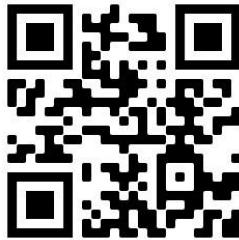
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



واقع المسرح المدرسى وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر أخصائى وطلاب المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط

د/ ولاء عونى زكى عونى

مستخلص البحث:

يهدف البحث التعرف على واقع المسرح المدرسى بالمدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط، وتقديم تصوراً مقترحاً لتفعيله، وينتمى البحث إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على طريقة المسح بالعينة، لعينة قوامها (40 مفردة) من أخصائى المسرح المدرسى، وعينة قوامها (400 مفردة) من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية، توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: جاء الاتجاه العام لواقع المسرح المدرسى من وجهة نظر أخصائى المسرح المدرسى فى مستوى "دائماً" للتقييم الكلى لجميع العبارات بمتوسط حسابى (2.53) ووزن نسبى (84.84%)، وأيضاً جاء الاتجاه العام لواقع المسرح المدرسى من وجهة نظر الطلاب فى مستوى "دائماً" للتقييم الكلى لجميع العبارات بمتوسط حسابى (2.43) ووزن نسبى (81.0%)، جاءت أهم معوقات تفعيل المسرح المدرسى بالمدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط، من وجهه نظر أخصائى المسرح المدرسى والطلاب عينة الدراسة متمثلة فى عدم وجود مسرح مدرسى بالمدرسة، وجود قصور ملحوظ فى الدورات التدريبية المقدمة لأخصائى المسرح المدرسى، قدم البحث تصوراً مقترحاً من شأنه زيادة فاعلية المسرح المدرسى بالمدارس الإعدادية والثانوية.

الكلمات الرئيسية:

تفعيل، المسرح المدرسى، التصور المقترح، أخصائى المسرح المدرسى

The reality of school theater and a proposal to activate it from the point of view of a specialist and students of preparatory and secondary schools in Damietta Governorate

Abstract:

The aim of the research is to identify the reality of school theater in Damietta Governorate, and to present a proposed scenario to activate it, The research belongs to descriptive studies, It is based on the sampling survey method, for a sample of school theater specialists, and a sample of middle and high school students, The research tools were applied which are: The general trend of the school theater reality from the school theater specialist's point of view came at the "always" level of the overall evaluation of all phrases with a mean of (2.53), and for students with an arithmetic mean (2.43), The most important obstacles to activating the school theater are represented in the absence of a school theater in the school, and the presence of noticeable shortcomings in the training courses provided to the school theater specialist, The research presented a proposed scenario that would increase the effectiveness of the school theater.

Key Word:

School Theatre, Activation, Suggested Visualization, School Theatre Specialist.

مقدمة البحث:

تهتم التربية الحديثة اهتماماً كبيراً بالجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للطلاب، لذلك يجب أن تعتنى بالأنشطة التربوية والتعليمية التي يمارسونها في المدرسة، ويعد المسرح المدرسى من أهم تلك الأنشطة لما له من دور بارز في تحقيق المدرسة الحديثة لأهدافها.

فهو أحد أدوات الاتصال التي نستطيع من خلالها تقديم الأفكار والمعارف والمعلومات والخبرات والمهارات بصورة شيقة ومبسطة إلى الطلاب، وغرس القيم والسلوكيات الإيجابية في وجدانهم، وذلك لما يتمتع به من خصائص وسمات ترتقى به كمنشآت تربوى وتعليمى وعلاجى وفنى وترويحى.

ويعتبر من أنجح الأساليب الحديثة فى مجال التربية والتعليم، لما له من أثر بالغ، ودور فاعل فى إعداد النشء إعداداً سليماً وقوياً، ومخاطبة عقولهم ووجدانهم من خلال الحوار والحركة والمعاشية الحية التي تنقل التلاميذ مع أحداث المسرحية إلى أماكن وأزمان مختلفة، فيزيد من حضورهم الاجتماعى، ويوطد علاقاتهم بإدارة المدرسة، كما أنه يساعدهم على تنمية الكثير من المفاهيم الأساسية والقيم الأخلاقية والدينية والوطنية، وكذا استيعاب العبرة والمثل العليا من المواقف السامية لأبطال الأحداث التي يمكن تأديتها أو مشاهدتها فى عروضه المختلفة، هذا إلى جانب دوره المتميز فى تعويد التلاميذ على الاستخدام السليم للغة العربية نطقاً وأداءً، مما يزيد من حصيلة التلاميذ اللغوية.

كما يقدم فرصاً واسعة لكثير من المواقف والعلاقات الاجتماعية المرغوبة، فهو بمثابة بيئة اجتماعية صغيرة تمثل المجتمع الخارجى الكبير، وتتميز بأنها مقصودة وموجهة لتعليم التلاميذ الحياة الاجتماعية والتكيف الاجتماعى، فالحماسة والمبادأة والاحساس بالمسئولية والقدرة على التضحية والتعاون وضبط النفس والصبر والمثابرة وطلب العلم والنجاح والتسامح والصدقة....إلخ، تجد فرصة حقيقية للتكوين والممارسة والتجريب (عبد الحفيظ المالكى، 2009: 96).

وعلى الرغم من تلك الأهمية الكبيرة للمسرح المدرسى، إلا أنه غير مفعّل بدرجة كافية داخل مدارسنا، بل ومازال يعاني الكثير من الصعوبات والمشكلات والتي سيرد تناولها

تفصيلاً فيما بعد بالعرض والتفسير، كالمركزية في توزيع الأخصائي المسرحي على مستوى المدارس أو الإدارات التعليمية على مستوى المحافظة، وقلة خبرة الأخصائي أو القائم بعمله بأنشطة المسرح المدرسي، وأيضاً ندرة إقامة دورات تدريبية لموجهي وأخصائي المسرح المدرسي، وغياب عنصر المتابعة وضعف الميزانيات المخصصة لممارسة أنشطة المسرح المدرسي، وغيرها من المشكلات التي تحجم من أدائه وتقلل من فاعليته داخل مدارسنا، لذا يقوم البحث الحالي بإلقاء الضوء على واقع المسرح المدرسي، لتقديم تصور مقترح سيساعد في التقليل من مشكلات المسرح المدرسي، من خلال بناء إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين والمتخصصين في مجال النشاط المسرحي للحد من المشكلات التي تواجه هذا النشاط في المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط، وتفعيل استخدامه وإتاحة الفرصة الكاملة لتنفيذ تلك الأنشطة بمدارسنا.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

للمسرح المدرسي أهمية كبيرة كونه نشاطاً تربوياً مكماً للكتاب المدرسي، ومرتبباً بالأنشطة التربوية الأخرى في المدرسة، حيث تلتقى فيه الأنشطة ببعضها البعض في تنام يحقق للعملية التعليمية هدفها التعليمي المنشود (أيمن يسن، 2017:12)، فهو قادر على بناء شخصيات الطلاب المتكاملة الواعية المدركة لمتطلبات العصر، من خلال تنميتهم فكرياً وثقافياً وتكوين اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم وسلوكهم ونمط شخصياتهم، بدرجة يصبح فيها من الصعب تأثرهم بالتيارات الفكرية المنحرفة والمتطرفة في عمرهم الحالي، وكذلك بعد اكتمال نضجهم.

ومن خلال الاطلاع على التراث العلمي والأدبيات المتوفرة من خلال المراجع و البحوث والدراسات السابقة في مجال المسرح المدرسي، وجدت الباحثة أن جميعها تؤكد على أن للمسرح المدرسي فوائد تربوية وتعليمية ونفسية جمّة، فقد ذكرت دراسة (منى عبد المقصود، 2016) أن المسرح المدرسي يخلص التلاميذ من الخجل، والارتباك، والعزلة ويزيد من حضورهم الاجتماعي ويوطد علاقاتهم بالإدارة المدرسية، كما أنه يزيد من حصيلة التلاميذ اللغوية، نتيجة عملهم الفعال، كما يعد المسرح المدرسي من أقرب الأنشطة المدرسية إلى نفوس التلاميذ، حسبما ذكرت دراسة (أحمد

نبيل، 2015) وذلك لارتباطه بالتمثيل الذي هو شكل من أشكال اللعب لدى التلاميذ، ولتنوع الأساليب التربوية التي يستخدمها المسرح المدرسي في تحقيقه لأهدافه التربوية (كأسلوب القصة، وأسلوب القدوة، وأسلوب المناقشة والحوار).

وعلى الرغم من أهمية المسرح المدرسي، فإنه غير مفعّل بدرجة كافية داخل المدارس، بل مازال يعاني الكثير من الصعوبات والمشكلات التي تُحجم من أدائه وتقلل من فاعليته (**محمد حلمي، 2005: 6**)، فهو في الكثير من مدارسنا مجرد نشاط صوري لا يستخدم، وإن استخدم لا يستخدم بشكل مناسب، لذا يجب أن نبعث فيه الحياة من جديد (**محمد إبراهيم، 2005: 7**) وذلك من خلال الاهتمام بتفعيله؛ ليأخذ مكاناً أكبر في مجالنا المدرسي أسوة بالدول المتقدمة التي تقدم من خلاله الكثير من الأهداف التربوية والدينية والأخلاقية والسياسية والتعليمية (**عبد الفتاح نجله، 1997: 63**).

وبالإضافة إلى ما سبق، وأثناء تواجد الباحثة بالمدارس الإعدادية والثانوية خلال إشرافها على التدريب الميداني، وبمقابلتها لعدد من موجهي وأخصائي المسرح المدرسي بمحافظة دمياط، لاحظت قصوراً في استخدام المسرح المدرسي، وإهمال بشكل واضح في الكثير من المدارس، وتقصير بعض أخصائي ومشرفي المسرح المدرسي أو القائمين بعملهم، والإدارة المدرسية في هذا الجانب، الأمر الذي أعطى إحساساً للباحثة بوجود مشكلة حقيقية، تستوجب التوقف عندها، ودراستها دراسة علمية تستهدف الكشف عن واقع المسرح المدرسي، ودرجة استخدامه في مدارس محافظة دمياط، وتقديم تصوراً مقترحاً لتفعيله.

وانطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما واقع المسرح المدرسي بمحافظة دمياط من وجهة نظر أخصائي المسرح المدرسي وطلاب المدارس الإعدادية والثانوية وما التصور المقترح لتفعيله؟

وفي إطار ذلك سيحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما درجة تفعيل المسرح المدرسي في مدارس محافظة دمياط من خلال وجهه

نظر أخصائي المسرح المدرسي بالمرحلة الإعدادية والثانوية؟

2. ما درجة تفعيل المسرح المدرسي فى مدارس محافظة دمياط من خلال وجهه نظر طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية؟
3. ما التصور المقترح لتفعيل المسرح المدرسي فى مدارس المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط؟

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من عدة جوانب منها:

1. أهمية المسرح المدرسي فى المدارس الإعدادية والثانوية، نظراً لما لهذا النشاط المدرسي من أثر ملموس وواضح فى صناعة التغيير المنشود فى الرؤى والمفاهيم والتطبيقات التربوية والمدرسية، والتي أصبحت من المواضيع المهمة والجديرة بالبحث.
2. أهمية نتائج البحث والتي قد تسهم فى الارتقاء بالمسرح المدرسي وكيفية تفعيله وفق ما تتطلبه العملية التربوية والتعليمية، وذلك من خلال توجيه أنظار المسؤولين فى العملية التربوية إلى إيجاد حلول فعالة من خلال تفعيل منظومة المسرح المدرسي فى الاتجاه المناسب، وجعلها موضع التنفيذ.
3. محاولة إغناء المكتبة العربية وإضافة ما هو جديد فى مجال النشاط المدرسي بشكل عام والمسرح المدرسي بشكل خاص.
4. تقديم تصور مقترح قد يسهم فى تفعيل المسرح المدرسي، وتوظيفه فى خدمة المجتمع المدرسي، والعملية التربوية والتعليمية ككل.

أهداف البحث:

1. التعرف على المسرح المدرسي من خلال الأدبيات النظرية التى تناولته بالدراسة.
2. التعرف على الواقع الحالى للمسرح المدرسي بمحافظة دمياط، وأوجه القصور التي يعانى منها.
3. التعرف على درجة تفعيل المسرح المدرسي فى مدارس محافظة دمياط من خلال وجهه نظر أخصائى وطلاب المرحلة الإعدادية والثانوية.

4. وضع تصور مقترح لتفعيل المسرح المدرسي فى مدارس محافظة دمياط بناء على النتائج التى توصل إليها البحث.

مصطلحات البحث:

المسرح المدرسى هو مجموعة النشاطات المسرحية بالمدارس التى يقدم فيها طلاب المدرسة أعمالاً مسرحية، لجمهور طلاب المدرسة الواحدة، أى يكون الطالب فيها ممثلاً أو مشاهداً داخل إطار المدرسة، والتى تعتمد على إشباع الهوايات المختلفة كالتمثيل والرسم والموسيقى وغيره، وكل ذلك بتوجيه من أخصائى المسرح المدرسى وتحت إشراف إدارة المدرسة.

التصور المقترح هى الصورة المستقبلية المنشودة التى يقترح أن يكون عليه المسرح المدرسى فى المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط فى المستقبل المنظور، حيث يتم من خلال هذه الصورة وضع آليات وإجراءات لتفعيل المسرح المدرسى فى مدارس محافظة دمياط، وذلك بالاعتماد على الأدبيات النظرية ونتائج الدراسة الميدانية الحالية. **المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط** هى تلك المدارس التى تضم أخصائى المسرح المدرسى والطلاب عينة الدراسة من ذكور وإناث والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط، وتتألف من الطلاب فى المرحلة الإعدادية من سن (12: 15 سنة)، والمرحلة الثانوية من سن (15: 18 سنة)، وتشمل تلك المرحلة مسارين هما: الثانوية العامة، والثانوية الفنية.

حدود البحث:

ضمن إطار الأهداف الموضوعية التى سعى البحث إلى تحقيقها تم تطبيق البحث الحالى ضمن الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل فى التعرف على واقع المسرح المدرسى بمحافظة دمياط، وكذلك تقديم تصورًا مقترحًا لتفعيل المسرح المدرسى بالمدارس الإعدادية والثانوية، من خلال وجهة نظر أخصائى المسرح المدرسى أوالقائمين بعملهم وطلاب المرحلة الإعدادية والثانوية عينة الدراسة.

- الحدود المكانية: لقد أجرى البحث في مدارس محافظة دمياط (المرحلة الإعدادية والثانوية).

- الحدود الزمنية: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني، خلال شهرى فبراير ومارس من العام الدراسي 2022/2021.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بمشكلة البحث الحالي، وقد تم تصنيف هذه الدراسات إلي محورين أساسين وذلك لمراعاة الدقة العلمية وسهولة العرض، وهى مرتبة ترتيبًا تنازليًا من الأحدث إلى الأقدم، وذلك علي النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المسرح المدرسى

1. دراسة هبة إبراهيم، (2021) بعنوان المسرح المدرسى كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة- الحلقة الأولى من التعليم الأساسى
هدفت الدراسة التعرف على القيم الأخلاقية التي تتضمنها العروض المسرحية المقدمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بالمدارس الخاصة، واعتمدت على المنهج الوصفى التحليلى لعينة قوامها (2) عرض مسرحى مدرسى لتحليل مضمونها وتحديد القيم الأخلاقية المتضمنة فى المسرحيتين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها توافر مجموعة من القيم الأخلاقية بالعروض المسرحية عينة الدراسة، وأوصى البحث بضرورة نشر القيم الأخلاقية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال الاستفادة من الأدوات التكنولوجية الحديثة من مؤثرات سمعية وبصرية وحركية لتحقيق المتعة للتلميذ وجذب انتباهه.

2. دراسة أمانى جميل، (2021) بعنوان القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة فى نصوص المسرح المدرسى فى الفترة من (2016- 2021)
هدفت الدراسة التعرف على بعض القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة فى نصوص المسرح المدرسى، واعتمدت على المنهج الوصفى لتحليل مضمون نصوص من المسرح المدرسى الفائزة بمسابقة الفنون المسرحية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة

الغربية لمرحلة التعليم الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها جاءت النصوص المسرحية عينة الدراسة مرتبطة بما يدور حولها من قضايا معاصرة، وانتبه أخصائى المسرح إلى ذلك فتعددت وسائل طرحه للقضايا العالمية داخل بنية النص المسرحى المدرسى.

3. دراسة هدى سعيد، (2020) بعنوان تفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح المدرسى فى المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية- تصور مقترح هدفت الدراسة تقديم تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح المدرسى، واعتمدت على المنهج الوصفى لعينة قوامها (75) أخصائياً مسرحياً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها جاءت مشاركة الأسرة فى مجال النشاط المسرحى ضعيفة، بينما جاءت مشاركة إدارة المدرسة والمجتمع المحلى متوسطة، وأن أهم معوقات تحقيق المشاركة المجتمعية تتمثل فى ضعف الوعى المجتمعى بمفهوم المشاركة وأهميتها وغياب ثقافة التطوع وخدمة المجتمع عند المواطنين، وعدم وجود مسرح مدرسى بالمدرسة.

4. دراسة أحمد حسين & نجية أحمد & إسراء عوض، (2020) بعنوان فاعلية برنامج مسرحى فى تنمية الوعى بالهجرة غير الشرعية لطلاب المدارس الفنية- دراسة شبه تجريبية

هدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية برنامج مسرحى للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية لطلاب المدارس الفنية الثانوية الصناعية، واعتمدت على المنهج التجريبي لعينة قوامها (50) طالب وطالبة بمدرسة الدرافيل الثانوية الصناعية المشتركة بإدارة بلقاس التعليمية فى الفترة من 11 فبراير إلى 24 أبريل 2019، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها جاءت جميع الفروق لصالح القياس البعدى على مستوى الأبعاد الأربعة لمقياس الوعى بالهجرة غير الشرعية، جاء تفاعل الطلاب عينة الدراسة مع البرنامج التدريبى بشكل إيجابى، وجاءت توصيات الدراسة فى تفعيل دور المسرح المدرسى وضرورة تزويد هذه المدارس بأخصائى للمسرح المدرسى.

5. دراسة علاء محمد، (2019) بعنوان المسرح المدرسى فى جمهورية مصر العربية الواقع والمأمول- دراسة تحليلية

هدفت الدراسة الوقوف على واقع المسرح المدرسى فى جمهورية مصر العربية من خلال تحليل مفهوم المسرح المدرسى ونشأته وتطوره فى جمهورية مصر العربية وأهدافه والصعوبات التى تواجه ممارسته بمدارسنا، واعتمدت على المنهج الوصفى التحليلى، وتوصلت الدراسة إلى أن خطة التربية المسرحية ما هى مجرد نشرة ترسل إلى المدارس كل عام وليست ملزمة بالتنفيذ على أخصائى المسرح المدرسى أو القائمين بعملهم، وجاءت توصيات البحث فى ضرورة الاهتمام بتحديث وتطوير أهداف المسرح المدرسى لتواكب تطورات الحياة والواقع الفعلى للمجتمع.

6. دراسة أمنية عامر، (2019) بعنوان فاعلية برنامج قائم على الدراما المسرحية فى تنمية مهارات الاتصال الفعال والاتجاه نحو الأداء التمثيلى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

هدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على الدراما المسرحية فى تنمية مهارات الاتصال الفعال والاتجاه نحو الأداء التمثيلى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واعتمدت على المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية التى قامت بالتمثيل، والمجموعة التجريبية التى قامت بمشاهدة البرنامج المسرحى فى المستوى البعدى لمقياس الاتجاه نحو الأداء التمثيلى، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتفعيل دور الدراما التعليمية وتخصيص ميزانية للأنشطة الفنية وبخاصة النشاط المسرحى.

7. دراسة (Eastman Wayne, 2017) بعنوان مشاركة مسرح العرائس فى عملية التعلم

هدفت الدراسة تشجيع الطلاب على التعلم من خلال مسرح العرائس لما له من نتائج ايجابية فى عملية التعلم، واعتمدت على المنهج الوصفى من خلال ملاحظة الطلاب عينة الدراسة ببعض مدارس بريطانيا وإجراء مقابلات معهم ومع معلمهم، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التمويل الرسمى للمسرح المدرسى لما حققه من نتائج إيجابية فى عملية التعلم.

8. دراسة أحمد نبيل، (2015) بعنوان دور المسرح المدرسى فى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لقضايا مجتمعهم

هدفت الدراسة التعرف على مدى إدراك الطلاب عينة الدراسة لقضايا مجتمعهم، ورصد أهم القضايا التى يمكن أن يطرحها المسرح المدرسى للطلاب فى تلك المرحلة، واعتمدت على المنهج الوصفى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها جاء الخطاب المسرحى منفذاً لبعض القضايا الاجتماعية التى ترتبط بواقع المجتمع، لم تغفل عروض المسرح المدرسى تقديم النموذج الإيجابى الذى يسعى الطلاب للاقتداء به، تبين جدية عروض المسرح المدرسى وثراء أفكارها وسعيها طرح العديد من القضايا التى تهم الطلاب فى إطار القيم التربوية.

9. دراسة روحية محمد، (2015) بعنوان دور المسرح المدرسى فى التربية الإعلامية لطلاب مرحلة التعليم قبل الجامعى

هدفت الدراسة التعرف على دور المسرح المدرسى فى التربية الإعلامية لطلاب مرحلة التعليم قبل الجامعى، واعتمدت على المنهج الوصفى لعينة عشوائية من أخصائى المسرح المدرسى بمدينة دمياط، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها لا بد من إنشاء خشبة مسرح فى كل مدرسة، وتعيين عدد كبير من اخصائى المسرح المدرسى، لكى يتمكن موجهى وأخصائى المسرح المدرسى من تقديم التربية الإعلامية للطلاب فى مراحل التعليم ما قبل الجامعى.

10. دراسة Richard Clark, (2013) بعنوان تقنيات الدراما

هدفت الدراسة التعرف على الأساليب التعليمية فى الدراما والتى تصلح للاستخدام فى عمليات التعليم، واعتمدت على المنهج التحليلى، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها جاء المسرح كأداة تعليمية متعددة الاستخدامات تصل إلى التعلم متعدد الأنماط والخبرة ومستويات اللغة، كما أنه يعتبر أداة تعليمية قوية ذات عمق كبير، كما يعتبر المسرح تجربة إبداعية، جاءت المشاركة العاطفية فى أنشطة الدراما المسرحية لتشجع على تعميق الفهم وتحسين الاحتفاظ بالمعلومات.

11. دراسة Beth Asweeney, (2007) بعنوان ما وراء الترفيه- فهم دور المسرح فى المجتمع

هدفت الدراسة التعرف على الدور الحقيقي الذي يمكن أن يقوم به المسرح في المجتمع، وسعت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل التالي (من يحتاج إلى المسرح؟)، واعتمدت على المنهج الوصفي، وتم البحث عن وسائل الترفيه التي يقدمها، وعن الأشكال الفنية التي يقدم من خلالها، وذلك لمعرفة المداخل المختلفة التي يفضلها المتلقي، والبحث في استخدام المسرح وتخصصاته كوسيلة لكل من التعليم داخل الفصول الدراسية، وتوصلت الدراسة إلى أننا جمعياً بحاجة إلى المسرح وإن كان يقدم خلف قناع من الترفيه، وبذلك يتضح دوره وأهميته للمجتمع.

12. دراسة Marie Gravis, (2006) بعنوان استكشاف القيم الأخلاقية مع المراهقين الصغار من خلال عملية الدراما

هدفت الدراسة التعرف على دور الدراما في استكشاف القيم الأخلاقية للمراهقين، وتم دراسة تلك القيم من خلال مواضيع العائلة والصداقة وغيرها من القضايا ذات الأهمية لشخصية المراهق، واعتمدت على المنهج الوصفي وتم تطبيقها على عينة من طلاب المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها أن الدراما كان لها تأثير كبير وواضح على التلاميذ في صياغة قيمهم الشخصية ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وتحسين مهاراتهم واكتسابهم قيم الرعاية والاحترام المتبادل.

13. دراسة محمد إبراهيم، (2005) بعنوان المسرح المدرسي في المدارس الإعدادية ودوره في تحقيق الأهداف التعليمية

هدفت الدراسة التعرف على الواقع الفعلي لنشاط المسرح المدرسي بالمدارس الإعدادية والمشكلات التي يعاني منها، واعتمدت على المنهج الوصفي لعينة قوامها (400) مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، و(65) من أخصائي المسرح المدرسي من مدارس إدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية، و(40) نصاً مسرحياً من النصوص المقدمة للمدارس الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أثبتت الدراسة قدرة المسرح المدرسي على تحقيق الكثير من الأهداف التعليمية للمرحلة الإعدادية ولكن بدرجات متفاوتة، وجود قصور ملحوظ في عدد الدورات التدريبية المقدمة لأخصائي المسرح المدرسي واقتصار هذه الدورات على المستوي المركزي.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت أخصائي المسرح المدرسى

1. دراسة (Sergei Nabatov, 2021) بعنوان الخصائص المقارنة للتدريب المهني لمتخصصي فن المسرح في المستقبل في أوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية هدفت الدراسة مقارنة المبادئ المنهجية في نظام التعليم الجامعي والتدريب المهني للمتخصصين في فن المسرح في كل من أوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية، واعتمدت على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها جاءت المعايير العامة لنظام التدريب المهني في الولايات المتحدة الأمريكية شاملاً ومحددًا، بينما في أوكرانيا قائمة التخصصات ومحتواها أضيق بكثير، في حين تشابهت متطلبات التأهيل في التدريب المهني في كل من أوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية من حيث (المؤهلات، ومزايا التعليم المهني) بما يسهم في تحقيق جودة التعليم العالي في المسرح.

2. دراسة (Vasileios Pavlou & Evaggelos Anagnou & Iosif Fragkoulis, 2021) بعنوان نحو التطوير المهني: تقييم الاحتياجات التدريبية لمعلمي المسرح في المدارس الابتدائية في اليونان هدفت الدراسة التعرف على احتياجات التدريب المهني لمعلمي المسرح، وذلك بناء على وجهات نظر العاملين في التعليم الابتدائي، واعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام المقابلات شبه المنظمة لعينة قوامها (13) معلمًا مسرحيًا يعملون في المدارس الابتدائية في محافظة هيراكليون - كريت، وتوصلت الدراسة إلى أنه حتى عام 2019 اعتبرت وزارة التعليم اليونانية التدريب الوظيفي لمعلمي المسرح قضية ثانوية، كما أظهر التحليل الموضوعي أن هناك حاجة ملحة إلى برامج تدريبية لمعلمي المسرح في المدارس الابتدائية في مجالات مختلفة.

3. دراسة عمرو محمد، (2018) بعنوان الدور التربوي للمسرح المدرسى من وجهة نظر القائمين عليه والمشاركين فيه بالمرحلة الثانوية هدفت الدراسة التعرف على مدى قيام المسرح المدرسى بدوره التربوي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر القائمين عليه والمشاركين فيه، واعتمدت على المنهج المسح الإعلامي لعينة قوامها (150 مفردة) من أخصائي المسرح المدرسى، وعينة قوامها

(269) من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة والجيزة والقليوبية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأخصائيين على أبعاد مقياس الدور التربوي للمسرح المدرسي تبعًا لاختلاف سنوات الخبرة التدريسية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على أبعاد مقياس الدور التربوي للمسرح المدرسي تبعًا لاختلاف المحافظة.

4. دراسة منى عبد المقصود، (2016) بعنوان برامج تدريب أخصائي المسرح المدرسي أثناء الخدمة- دراسة تقييمية

هدفت الدراسة الوقوف على واقع البرامج التدريبية التي تقدم لأخصائي المسرح المدرسي أثناء الخدمة وبيان أوجه القصور الموجودة بتلك البرامج لوضع تصور مقترح لعلاجها بما يسهم في تحقيق أقصى استفادة منها، واعتمدت على المنهج الوصفي لعينة قوامها (150مفردة) من أخصائي التربية المسرحية ممثلين لمدارس مختلفة داخل محافظة المنوفية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها إتفاق أفراد العينة بنسبة (100%) على أن من يقوم بتخطيط البرامج التدريبية هو الموجه العام على مستوى المديرية دون الاستعانة بخبراء متخصصين، وترى نسبة (85.3%) من عينة الدراسة أنه لا يحتوى محتوى علمي بالبرامج التدريبية المقدمة لأخصائي المسرح المدرسي أثناء الخدمة.

5. دراسة محمد إبراهيم، (2012) بعنوان الكفايات المهنية اللازمة لتطوير الأداء لأخصائي المسرح المدرسي في مدارس المرحلة الإعدادية

هدفت الدراسة التعرف الكفايات المهنية اللازمة لتطوير أداء أخصائي المسرح المدرسي في مدارس المرحلة الإعدادية، واعتمدت على المنهج الوصفي لعينة قوامها (250) من أخصائي المسرح المدرسي العاملين بالمدارس الإعدادية الحكومية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها للمسرح المدرسي دورًا هامًا وحيويًا في تلبية وإشباع الحاجات والمطالب النمائية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، كشفت نتائج الدراسة عن وجود مجموعة من المشكلات التي تعوق تحقيق النمو المهني لأخصائي المسرح المدرسي.

6. دراسة إيمان أحمد، (2011) بعنوان الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء الأكاديمي لبرنامج إعداد أخصائي التربية المسرحية

هدفت الدراسة الوقوف علي واقع البرنامج الأكاديمي الذي يؤهل أخصائي التربية المسرحية، والتعرف علي أوجه القصور في ذلك البرنامج بغية وضع تصور لعلاج هذا القصور توافقاً مع الاتجاهات الحديثة لتطوير الأداء الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي النوعي، واعتمدت على المنهج الوصفي لعينة قوامها (35) مفردة من أخصائي وموجهي التربية المسرحية بمحافظة الدقهلية ودمياط للتعرف علي مدي صلاحية هذا البرنامج علي طلاب قسم الإعلام التربوي، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها أن البرنامج الأكاديمي الحالي لا يتناسب لتأهيل أخصائي المسرح المدرسي نظرياً وعلمياً وميدانياً، ولا يتعامل مع البيئة المدرسية بمتطلباتها الخاصة.

7. دراسة (Jessica Brock, 2011) بعنوان دمج فنون المسرح في الفصول

الدراسية - المسؤوليات الجديدة للمعلم في المدرسة الابتدائية

هدفت الدراسة التعرف على دور المعلمين في دمج الفنون المسرحية بنجاح في جدول خطط الدرس اليومية دون تدريس درساً بالضرورة حول هذا الموضوع نفسه، فقد تبين أن هناك مشكلة شائعة يعاني منها معظم المعلمين وهي عدم القدرة علي إشراك الطلاب جميعهم في عملية التعليم وبالمثل فالطالب لا يحتفظ بكثير مما يتعلمه، والغرض من هذه الدراسة هو معرفة ما إذا كان وكيف يستفيد الطلاب من المعلمين من خلال دمج فنون المسرح في دروسهم فضلاً عن إيجاد وسائل فعالة للقيام بذلك، واعتمدت على المنهج الوصفي بإجراء مقابلة مع معلمين في مدارس ابتدائية من ذوي الخبرة، وتوصلت الدراسة إلى أن دمج فنون المسرح في المناهج الدراسية يجعل الطلاب يشاركون جميعهم ويوفر وسيلة إضافية لتدريس وتقييم المتعلمين.

8. دراسة محمد عبد الحليم، (2010) بعنوان الإعداد الأكاديمي لأخصائي المسرح

المدرسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد - دراسة تقييمية

هدفت الدراسة الوقوف على طبيعة واقع نظام الإعداد الأكاديمي لأخصائي المسرح المدرسي بكليات التربية النوعية، كما هدفت إلى تحديد نقاط القوة والضعف في أساليب الإعداد الأكاديمي الحالي في ضوء معايير الجودة والاعتماد، واعتمدت على المنهج الوصفي لعينة قوامها (106 مفردة) من طلاب الفرقة الرابعة في كليات التربية النوعية، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها ضعف الإمكانيات والتجهيزات المتاحة لشعبة

المسرح بكليات التربية النوعية، وأن التأهيل الحالي لأخصائي المسرح لا يؤهله التأهيل الكافي لإدارة النشاط المسرحي بالمدارس.

9. دراسة سعاد محمد، (2010) بعنوان حلول مقترحة للتغلب علي الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي- دراسة ميدانية علي المدارس المصرية هدفت الدراسة التعرف علي الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في المدارس المصرية، ومحاولة إيجاد حلول مقترحة للتغلب علي الصعوبات التي تم التوصل إليها، واعتمدت على المنهج الوصفي لعينة قوامها (100) مفردة، منها (20) مفردة من أخصائي المسرح المدرسي، (20) مفردة من موجهي المسرح المدرسي، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها ضرورة تزويد المسرح المدرسي بخبرات جديدة من معهد الفنون المسرحية وأكاديمية الفنون وكليات التربية النوعية للإشراف عليه وتدريب الأخصائيين للعمل بالتوجيه بدلا من الموجهين القدامى غير الدارسين للنشاط المسرحي والغير متخصصين.

10. دراسة محمد حلمي، (2005) بعنوان المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية هدفت الدراسة التعرف علي المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية والتوصل إلي مجموعة من المقترحات للارتقاء بنشاط المسرح المدرسي، واعتمدت على المنهج الوصفي لعينة قوامها (324) مفردة من أخصائي المسرح المدرسي بمحافظة المنوفية، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أثبتت الدراسة أن أخصائي المسرح المدرسي هو القوة الأساسية للنشاط المسرحي، وجود مجموعة من المشكلات التي تواجه أخصائي المسرح المدرسي متعلقة بالميزانية والنصوص المسرحية وأماكن ممارسة النشاط.

11. دراسة لبلبه فتحى، (2004) بعنوان تقييم أداء أخصائي المسرح المدرسي في تحقيق أهداف المسرح المدرسي

هدفت الدراسة تقييم دور أخصائي المسرح المدرسي في ضوء الأهداف التربوية والتعليمية والفنية والاجتماعية للمسرح المدرسي، والتعرف علي أهم العقبات التي تعوق أداء المسرح المدرسي لدوره المنشود، واعتمدت على المنهج الوصفي لعينة قوامها

(300) مفردة منها (100) مفردة من أخصائي المسرح المدرسي، و(200) مفردة من التلاميذ ببعض الإدارات التعليمية بمحافظة الغربية، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها عدم وجود حصة مخصصة لممارسة نشاط المسرح المدرسي وذلك يعد أبرز العوائق لتحقيق أهداف النشاط المسرحي.

التعقيب على الدراسات السابقة

لقد عرضت الباحثة الدراسات السابقة في (25) دراسة عربية وأجنبية، ولقد أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية المسرح المدرسي في إكساب الطلاب المعلومات والمعارف من خلال النصوص والعروض المسرحية المقدمة، ودوره في ثراء أفكارهم من خلال طرح العديد من القضايا والموضوعات الحياتية الهامة التي تهم الطلاب في إطار القيم التربوية، بالإضافة إلى طرح العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية والفكرية والاقتصادية.

وأكدت معظم الدراسات العربية والأجنبية ومنها دراسة أمانى جميل (2021)، ودراسة أمنية عامر (2019)، ودراسة أحمد نبيل (2015)، ودراسة Eastman Wayne (2017)، ودراسة Richard Clark (2013)، ودراسة Beth Asweeney (2007)، على أهمية وفعالية ممارسة المسرح المدرسي في التعليم، كونه يعد أحد أهم الأنشطة المدرسية التي لها تأثير ايجابي على الطالب، والذي يقدم المعلومات بطريقة جذابة ومسلية، ويدعم التعليم القائم على الممارسة، والقائم على التعلم الذاتي، وأكدت هذه الدراسات أيضاً على أهمية دور عروض المسرح المدرسي في طرح العديد من القضايا والمهارات الحياتية المعاصرة، وجدية تلك العروض، ودورها في طرح القيم والسلوكيات الايجابية والتي تساعد الطلاب في صياغة قيمهم وحل مشكلاتهم وتحسين مهاراتهم. واتفقت معظم الدراسات العربية والأجنبية ومنها دراسة هدى سعيد (2020)، ودراسة علاء محمد (2019)، منى عبد المقصود (2016)، محمد إبراهيم (2012)، إيمان أحمد (2011)، محمد عبد الحليم (2010)، محمد حلمي (2005)، لبلية فتحى (2004)، ودراسة Vasileios Pavlou & Evaggelos Anagnou & Iosif (2021) ودراسة Jessica Brock (2011) على أن المسرح المدرسي يعاني العديد من المشكلات التي تتعلق بأخصائي المسرح المدرسي

والنصوص المسرحية وإدارة المدرسة والطلاب، منها عدم وجود مسرح مدرسي، بالمدارس، عدم وجود حصة مخصصة لممارسة نشاط المسرح المدرسي، وجود قصور وعجز في عروض المسرح المدرسي وعناصره المكمل كالدكتور والاضاءة والاكسسوار، وجود قصور ملحوظ في عدد الدورات التدريبية المقدمة لأخصائي المسرح المدرسي أثناء الخدمة الوظيفية، ولا يوجد محتوى علمي بتلك البرامج التدريبية، واقتصار تنفيذها علي المستوي المركزي، كما أن برامج التدريب تفتقر إلى الإطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال المسرح المدرسي، كما أن البرنامج الأكاديمي الحالي لأخصائي المسرح بكليات التربية النوعية لا يتناسب لتأهيل الأخصائي نظريًا وعلميًا وميدانيًا، ولا يتعامل مع البيئة المدرسية بمتطلباتها الخاصة.

وقد أوصت بعض الدراسات العربية والأجنبية بوضع حلول لتلك المشكلات كدراسة هبه إبراهيم (2021)، ودراسة هدى سعيد (2020)، ودراسة أحمد حسين & نجية أحمد & إسراء عوض، (2020)، ودراسة علاء محمد (2019)، وأمنية عامر (2019)، منى وعبد المقصود (2016)، سعاد محمد (2010)، ودراسة Jessica Brock, (2011)، ودراسة Eastman Wayne, (2017)، ودراسة Vasileios (2021) ، Pavlou & Evaggelos Anagnou & Iosif Fragkoulis، بضرورة عقد دورات تدريبية مكثفة لإكساب أخصائي المسرح المدرسي مهارات أكاديمية في مجال المسرح المدرسي، مع ضرورة اهتمام الوزارة بمسرح المناهج للاستفادة منها في خدمة المناهج والمقررات الدراسية، والعمل علي وجود وحدات ومراكز تدريبية لتنمية القدرات والمواهب في مجال المسرح المدرسي، وتزويد المسرح المدرسي بخبرات جديدة من أكاديمية الفنون وكليات التربية النوعية للإشراف عليه وتدريب الأخصائيين للعمل بالتوجيه بدلاً من الموجهين القدامى، وأيضًا أهمية التنسيق والتعاون بين الجامعات المنوط بها تخريج أخصائي المسرح المدرسي والإدارات التعليمية التي تعقد البرامج التدريبية تلك، بما يسهم في تحقيق الهدف المنشود والاستفادة منها من أجل الارتقاء

بالعملية التعليمية، وكذلك ضرورة التمويل الرسمى للمسرح المدرسى وتخصيص ميزانية لأنشطته لما حققه من نتائج إيجابية فى عملية التعلم.

وجدت الباحثة أنه على الرغم من وجود العديد من الدراسات التى تناولت واقع المسرح المدرسى، وما يعانى منه من صعوبات ومشكلات تقلل من أدائه وفاعليته، إلا أن هذه الدراسات وقفت عند حد وصف المشكلة ووضع مجموعة من التوصيات، دون الاهتمام بتفعيله ليأخذ مكاناً أكبر فى مجالنا المدرسى، فى حين أن الدراسة الحالية تحاول تقديم تصوراً مقترحاً وذلك لتفعيل استخدام المسرح المدرسى بالاعتماد على الأدبيات النظرية ونتائج الدراسة الميدانية الحالية، والوصول إلى مجموعة من المقترحات التى من شأنها أن تعمل على النهوض بهذا النشاط وتطويره وتحسينه، وإتاحة الفرصة الكاملة لتنفيذ تلك الأنشطة بمدارسنا.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

وقد أفادت الباحثة من عرضها للدراسات السابقة فى تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ومصطلحاتها وفروضها وحدودها ومنهجها وعينتها وبناء أدوات الدراسة الخاصة بواقع المسرح المدرسى، والاستفادة منها فى بناء الإطار النظرى للدراسة، ووضع تصوراً مقترحاً لها.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أخصائى المسرح المدرسى فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى تغزى لمتغير النوع.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أخصائى المسرح المدرسى فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى تغزى لمتغير المؤهل العلمى.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أخصائى المسرح المدرسى فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى تغزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى تغزى لمتغير النوع.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى تغزى لمتغير الصف الدراسى لكل مرحلة دراسية.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب المرحلة الإعدادية وآراء طلاب المرحلة الثانوية فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى.

الإطار النظرى للبحث

أولاً: المسرح المدرسى

أ. مفهوم المسرح المدرسى:

المسرح المدرسى وسيلة تربوية وتعليمية تعمل على تربية النواحى الجمالية والوجدانية والثقافية والفكرية والاجتماعية، ويساهم فى النواحى العلمية، بأن يتولى الطالب بنفسه تقمص الأدوار وتجسيم الأفكار التى ترد فى المنهج التعليمى، وتكشف عن المواهب والقدرات الخاصة، وبذلك تعتبر العملية المسرحية عملية شاملة لكافة الفنون التعبيرية والتشكيلية والموسيقية، فالمسرح أبو الفنون (كريمة أحمد، 2010).

ويعرف المسرح المدرسى على أنه "مجموعة الأنشطة المسرحية بالمدارس، والتى تقدم فيها فرق المدرسة، أعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من زملائهم وأساتذتهم وأولياء أمورهم، وهى تعتمد أساساً على إشباع الهوايات المختلفة من تمثيل، ورسم، وموسيقى.... الخ، كل ذلك تحت إشراف مدرب التربية المسرحية" (محمد إبراهيم، 2005: 11).

ويعرف على أنه "ضرب من النشاط الفنى الجماعى الذى يتكون من التلاميذ والمدرس المتخصص بفنون المسرح وتشرف عليه المدرسة" (جمال محمد، 2006: 43).

والمسرح المدرسى له مقاصد تربوية وغايات تعليمية وتوظيفية يسعى على إخراجها وتقديمها للطلاب من خلال المسرحيات التي يكتبها غالبًا ويشرف عليها أخصائي المسرح المتخرجون من "كليات التربية النوعية شعبة مسرح"، ويستهدف الجوانب الفكرية والوجدانية والحسية ويقوم به الطالب داخل الفصل أو في المناسبات والأعياد الرسمية (محمود خليفة، 2007: 7).

ويعرف المسرح المدرسى على أنه "نوع من أنواع المسرح التربوى ويهتم بالعملية التعليمية، وتعتمد معظم نشاطاته على المادة الموجودة فى الكتب المنهجية، بعد تحويلها إلى أفعال وأحداث تكون مقرونة بالحركة والشكل، ومهمة المسرح المدرسى هو ترسيخ المعلومات المنهجية من خلال الحوار المباشر بين الشخصيات" (عبد الكريم سلمان، 2019: 322).

والمسرح المدرسى هو الذى يقوم داخل جدران المدرسة سواء فى الفصل أو الفناء أو قاعة المسرح المدرسى، ويتكون جمهوره من الطلاب والمدرسين وممثليه من الطلاب ويكون محتواه تعليمى تربوى فهو مسرح لجمهور طلاب المدرسة الواحدة (محمد حلمى، 2005: 10).

أى أن مصطلح المسرح المدرسى يطلق على المسرحيات ذات الصيغة التعليمية التى يؤديها التلاميذ والذى من خلاله تنمو الثقافة العامة للتلميذ، وتزداد خبراته ومعلوماته عن الأنشطة المختلفة التى تمارس من خلاله، من دراسته للنصوص المسرحية، التى تنمى القدرة على التعبير وتزيد من الحصيلة اللغوية وتنمى ملكة التذوق الأدبى، وتدريب على فن التمثيل واللقاء المسرحى (عبد الفتاح نجله، 1997: 13).

ويقصد بالمسرح المدرسى فى إطار هذا البحث الحالى "هو مجموعة الأنشطة المسرحية التى يمارسها طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية داخل إطار المدرسة تحت إشراف أخصائي المسرح المدرسى ضمن خطة النشاط الواردة من توجيه التربية المسرحية والمتضمنة لفنون المسرح المدرسى (الإلقاء، المونودراما، البانتوميم، مسرحة المناهج، مسرحة الفنون)، وذلك لتنمية مواهب الطلاب وتحقيق التكامل التربوى والمهارى والوجدانى جنبًا الى جنب مع العملية التعليمية".

ب. أهداف المسرح المدرسى:

للمسرح داخل المدارس أهداف متعددة ومتنوعة يمكن إجمالها فيما يلي:

1. غرس القيم الدينية والوطنية، وتعميق حب الوطن، والانتماء له، والإعتزاز به.
2. تربية القدرة على التدبوق وتنمية الحس الجمالى.
3. تشكيل وتنمية الجوانب الوجدانية والفكرية.
4. الكشف عن المواهب والقدرات الخاصة، ورعايتها، وصقلها، وتوجيهها، ومتابعة ذلك.
5. التعود على العمل الجماعى والتمسك بروح الفريق مع إنكار الذات.
6. العمل على أن يتعرف الطالب على تاريخه، وأمجاده، وقادته العظام، وحضارته العريقة.
7. تعويد الطالب على النقد البناء، والتعبير الجاد، وإبداء الرأى فى قضايا الوطن، وتعويدهم على الحوار المثمر، وإكسابهم خبرات فى النقد وفن الكتابة.
8. معالجة ظاهرة الخجل، والإنطواء، وعيوب النطق (محمد عبد الحليم، 2015: 21-22).

ومن خلال أهداف المسرح المدرسى السابق ذكرها تبين لنا أنه يهتم اهتمامًا كبيرًا بتشكيل عقل ووجدان الطلاب، وإعدادهم فى كافة الجوانب الفكرية والمعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية وغيرها، وإكسابهم الكثير من المفاهيم الأساسية والقيم الأخلاقية والدينية والوطنية، لبناء شخصياتهم المتكاملة الواعية المدركة لمتطلبات العصر الجديد والقادرة على العطاء والتقدم بالمجتمع ومواجهة أى انحراف أو تطرف قد يضر بالوطن.

ج. سمات المسرح المدرسى:

ومن أهم السمات التى يعتمدها المسرح المدرسى هى:

1. الالتزام بالغاية التربوية الايجابية الرفيعة.
2. تحفيز حاسة الخيال عند المتلقى (التلميذ أو الطالب).
3. اعتماد الطرق والأساليب الحديثة فى صياغة النص والحوار وتقديم العرض.
4. إشراك التلاميذ والطلبة قدر الامكان فى تقدر العروض الصفية أو المدرسية.

5. التركيز على الفكرة الموجودة في الدرس عند مسرحتها من قبل المعلم أو أخصائي المسرح المدرسي (عوني كرومي، 1983: 41).

ومما سبق يتضح لنا أنه عندما يتم توظيف التمثيل في المدرسة، بحيث يكون وسيلة لفهم التلميذ مواد الدرس، يكون الدرس أكثر فعالية وحيوية، وذلك لاعتماد التمثيل على التفكير والعاطفة والاندماج والممارسة والفعل.

د. واقع المسرح المدرسي بمصر ومعوقاته:

هناك مجموعة من المشكلات التي تواجه المسرح المدرسي في مصر، فيما يتعلق بممارسة الأنشطة المسرحية بمدارسنا في جمهورية مصر العربية، ومنها ما يلي:

1. ضعف الميزانيات المخصصة لممارسة أنشطة المسرح المدرسي.
2. عدم وجود مسارح في بعض المدارس، وعدم صيانة التالف منها في البعض الآخر.
3. غياب خطة للتربية المسرحية تكون إلزامية على كل المدارس.
4. قلة خبرة بعض المعلمين الذين يقون بالإشراف على أنشطة المسرح المدرسي.
5. عدم وجود حصة مخصصة لممارسة أنشطة المسرح المدرسي في الجدول المدرسي (حسني عبد المنعم، 2008: 119-120).

وينتج عن ذلك إضطرار أخصائي المسرح المدرسي إلى تدريب الطلاب على ممارسة النشاط المسرحي عقب اليوم الدراسي أو في أوقات الفسحة، أو في الحصص المخصصة للمواد الدراسية والأنشطة الأخرى.

6. عدم وجود دليل للتربية المسرحية يقدم لأخصائي المسرح المدرسي النصوص المسرحية التربوية أو النصوص المنهجية للدروس المقررة على المراحل التعليمية المختلفة.

7. عدم وجود تسجيلات مرئية أو مسموعة أو مرئية مسموعة للعروض المسرحية المقدمة مسبقاً، في المكتبات الخاصة بالمدارس أو الإدارات والمديريات، يمكن الاطلاع عليها والاستفادة منها، فضلاً على النقص الظاهر في التسجيل والتوثيق لأنشطة المسرح المدرسي.

8. الاعتقاد الخاطئ من قبل بعض التلاميذ وأولياء الأمور بأن ممارسة أنشطة المسرح المدرسي مضيعة للوقت ويؤثر بالسلب على العملية التعليمية أو مستوى التلاميذ، كما أنهم لا يعترفون بدوره التربوي (هدى سعيد، 2010: 75-76).
- وهذه النظرة السلبية للمسرح المدرسي من قبل الجمهور، هي نظرة تتبع في الأساس من نظرة المجتمع للمسرح بوجه عام.
9. عدم تفهم بعض القيادات المدرسية لدور المسرح المدرسي وأهميته في تعليم وتنقيف وتربية التلاميذ.
10. تحول المسارح الموجودة في بعض المدارس في حالة غياب المتابعة والإشراف إلي مخازن للكتب أو ورش للتعليم الصناعي، نتيجة زيادة أعداد الطلاب وتكدسهم داخل الفصول.
11. ضعف الحوافز المادية والمعنوية التي تقدم للطلاب المتميزين في أنشطة المسرح المدرسي.
12. عدم وجود نصوص دراسية ضمن المناهج الدراسية أو كمادة قائمة بذاتها.
13. ندرة الكتاب والمؤلفين المتخصصين الذين يكتبون ويؤلفون النصوص المسرحية بالمسرح المدرسي، وذلك نتيجة ما يلي:
- ضالة الميزانيات اللازمة لشراء النصوص المسرحية، وهذا ينتج عن ضالة الأجور التي تخصص لكاتبى ومؤلفى النصوص المسرحية بالمسرح المدرسي، مما يدفعهم ذلك إلى الإحجام عن الكتابة والتأليف والتوجه إلى المسرح التجارى.
 - القصور فى أعداد أخصائى المسرح المدرسى القادرين على معرفة المناهج (سيد الملاح، 1992: 112).
 - يتم كتابة النصوص المسرحية للمسرح المدرسى دون مراعاة العناصر الفنية من وجود حبكة مسرحية، ورسم واضح للشخصيات، وصراع مشوق، فضلاً عن الإفتقار إلى عنصر المتعة للتلاميذ، وقد يتحول العرض المسرحى إلى محاضرة أخلاقية أو درس تربوى، إضافة إلى عدم الاهتمام باللغة العربية فى كتابة النصوص (رزق حسن، 2017: 72).

- كما أن بعض النصوص المسرحية تغفل مشكلات التلاميذ المعاصرة في الحاضر من قضايا معاصرة (أحمد إبراهيم، 2016: 37).

- قلة عدد أخصائي المسرح المدرسي القادرين على التأليف والإخراج للمسرح المدرسي، فما زالت أنشطة المسرح المدرسي دون سائر الأنشطة التربوية تعاني نقصاً في الدراسات الأكاديمية والتربوية المتخصصة، لذا نجد أن كثيرًا من القائمين بالتأليف والإخراج في المدارس ليسوا من خريجي كليات ومعاهد أكاديمية متخصصة (هدى سعيد، 2010: 75).

14. وجود نقص ظاهر في الفرق المدرسية المتخصصة في التمثيل على مستوى الجمهورية بشكل عام (محمد حامد، 1988: 10-11).

15. ضعف جدية بعض أخصائي المسرح المدرسي أو القائمين بعملهم في تنفيذ أنشطة المسرح المدرسي بالمدرسة.

16. ضعف رغبة بعض أخصائي المسرح المدرسي أو القائمين بعملهم في المشاركة بفاعلية في مسابقات المسرح المدرسي المختلفة (حسنى عبد المنعم، 2008: 172).

وربما يرجع ذلك إلى ان برامج إعداد وتدريب أخصائي المسرح المدرسي سواء قبل أو بعد تخرجه، حيث تفتقر هذه البرامج إلى تبنى الاتجاهات الحديثة في ممارسة النشاط المسرحي.

فالتأهيل الحالي بكليات التربية النوعية لا يعد كافيًا لتقديم خريجًا مؤهلًا دراسيًا للعمل بأنشطة المسرح المدرسي، وقد يكون ذلك لقلة المقررات الخاصة بالمسرح المدرسي والتي يقوم الطالب بدراستها، وابتعادها عن الواقع العملي للمسرح المدرسي في مدارسنا، إضافة إلى إغلاق شعبة المسرح بكلية التربية النوعية بجامعة دمياط، وقد يكون ذلك دليل عن غياب الاهتمام بالمسرح المدرسي.

17. قلة مراعاة الفروق الفردية في نوعية المسابقات المسرحية المقدمة من الوزارة والمديريات.

18. ندرة إقامة دورات تدريبية لموجهي وأخصائي المسرح المدرسي، أو القائمين بعملهم وغياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة في الإدارات التربوية.

وعلى الرغم من وجود الكثير من العقبات والصعوبات التي تواجه المسرح المدرسى، فإنه يوجد الكثير من أخصائى المسرح المدرسى الذين استطاعوا استغلال الفصل الدراسى وأبسط الامكانيات المادية والبشرية فى إخراج عروض مسرحية تحقق أهداف المسرح المدرسى التربوية والتعليمية (هدى سعيد، 2010: 76).

هـ. الاتجاهات العالمية المعاصرة للمسرح المدرسى:

إن الاتجاهات العالمية للمسرح المدرسى تهتم بنظم إعداد أخصائى المسرح بالمؤسسات التعليمية، حيث توفر الحد الأدنى للتجهيزات اللازمة للعروض المسرحية، كما تظل مؤسسة الإعداد متابعة لخريجها أثناء عملهم لتعرف على مشكلاتهم، وتوظيف نتائج الدراسات لتحسين مستواهم المهني بالمسرح المدرسى نظراً لأهميته (Robert Muffolet, 2018:66).

كما تركز معظم الاتجاهات العالمية المعاصرة على مجموعة من الكفايات التي تساعد أخصائى المسرح على القيام بعمله منها: الاستعانة بالوثرات الصوتية والاضاءة ذات الألوان الجذابة والموسيقى، كما أن معظم الاتجاهات العالمية تدعو إلى التعاون بين كافة الجهات لتطوير المسرح المدرسى من حيث الإمكانيات المتوفرة وأسلوب العرض، فلا بد من التنسيق بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور والأخصائيين وكل العاملين بمجال تنشئة الطالب لتوعيته وحمايته بكل الطرق، والتي من بينها المسرح المدرسى الذى يعلمه كيفية التعامل الجيد مع الآخرين ويكسبه القيم والسلوكيات الحسنة (Daniels, H& Hyde, 2017:73).

وتشمل الاتجاهات العالمية المعاصرة لتطوير المسرح المدرسى ارتباطه بقضايا الطلاب ومشكلاتهم مثل العنف بالمدارس بسبب انتشار الفقر والتفكك الأسرى، فضلاً عن أى ضعف الاستقرار الاجتماعى يعرض الطلاب لمشكلات التحرش الجنسى والاختطاف والعمالة الخطرة كالترويج للمخدرات والتسول والسرقعة، فالمسرح المدرسى هو المرآة العاكسة لتلك المشكلات وتوعية الطلاب بمخاطرها، فضلاً عن تنمية قدرات الطالب الشخصية والابداعية من خلال استثارة فكرة، وتشجيعه على التفكير والاكتشاف والاستنتاج، وهذا يتيحه المسرح المدرسى حيث يبتعد عن تقديم الحلول للطلاب، ويتركهم يفكرون فى الحل لاستثارة خيالهم (محمد حامد، 2014: 30).

كما تتنادى معظم الاتجاهات العالمية بضرورة الاهتمام بالتقنيات التكنولوجية الحديثة فى الإخراج، والتنفيذ الفنى، وأساليب العرض، وتدريب الطلاب المشتركين فى العرض وفق الاتجاهات الحديثة فى الديكور والإضاءة، والتلحين، والغناء كى تتحقق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة من المسرح المدرسى (عبد التواب يوسف، 2018: 117). وفى ضوء ما سبق يتضح أن التوظيف الأمثل للمسرح المدرسى المبنى على التخطيط الهادف البناء وفق منهجية مدروسة، يسهم بشكل كبير فى تحقيق أهدافه المنشودة، والرؤية الثاقبة من منفعته، بما يعود بالنفع على شخصية الطالب ومدى تكيفه مع بيئته، وما يحيط من حوله.

ثانياً: أخصائى المسرح المدرسى

أ. دور أخصائى المسرح المدرسى:

هناك مجموعة من الخطوات التى يمكن للمعلم اتباعها عند استخدام المسرح المدرسى (أمنية عامر، 2019: 185):

1. اختيار النص المناسب لطبيعة التلاميذ.
2. قدرة المعلم كمخرج على إثارة الخيال العلمى للتلاميذ من خلال الإلمام بمبادئ فن الديكور والملابس وأساليب التتكر، والتمكن من أساليب الاتصال المختلفة الخاصة بالتلاميذ.
3. اختيار التلاميذ (الممثلين)، وتدريبهم على أساس ملامح وأبعاد الشخصية، التى يؤديها من خلال مراعاة القدرات الفنية للتلاميذ وتمييزها.
4. البحث عن قدرات التلاميذ واكتشافها، والمشاركة فى التمثيل عندما يتطلب الأمر ذلك.

5. الاهتمام بالإيقاع العام والحركة المسرحية، مع مراعاة التسلسل الزمنى والمنطقى للأحداث، ومدى ملائمة الصياغة الدرامية مع مستوى فهم التلاميذ.

ب. مسئوليات واختصاصات أخصائى المسرح المدرسى (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى - الخطة العامة والبرنامج الزمنى للتربية المسرحية، 2017/2018):

أولاً: فى مجال العمل مع جماعة التربية المسرحية

1. تشكيل جماعة التربية المسرحية بالمدرسة، ومساعدة أعضائها في وضع الخطة والبرنامج الزمني.

2. توزيع المسؤوليات على الأعضاء، كل بقدر موهبته وقدرته.

3. الاطلاع على النشرات والمسابقات التي تصدرها الادارات والمديريات والوزارة.

4. عمل سجلات جماعة التربية المسرحية.

5. اختيار النصوص المسرحية المناسبة للطلاب.

6. رعاية المتفوقين والموهوبين من التلاميذ في مجال التربية المسرحية.

ثانياً: في مجال البرامج العامة والمسابقات

1. تنظيم الاحتفالات والمشاركة في المناسبات القومية والاجتماعية والدينية.

2. تنظيم المسابقات الخاصة بالتربية المسرحية.

3. تدعيم الصلة مع جماعات الأنشطة المختلفة بالمدرسة، والتعاون مع إدارة المدرسة.

4. تنظيم اشتراك التلاميذ في مراكز تنمية القدرات المسرحية التي تقام صيفاً.

5. الاستعانة بمعلمي اللغة العربية خاصة في مسابقة عروض الإلقاء التي تقدم باللغة العربية الفصحى.

ثالثاً: في مجال التنظيم والإدارة

1. إعداد الخطة والبرنامج الزمني ومشروع الموازنة، ومتابعة عمليات الصرف.

2. التعاون مع الأخصائي الاجتماعي وأخصائي الاتحادات الطلابية ومجلس الآباء، بهدف إعداد موازنة تغطي احتياجات التربية المسرحية.

3. إعداد المطبوعات والتقارير والمقالات وملفات العمل.

ويتضح مما سبق أن مسؤوليات واختصاصات أخصائي المسرح المدرسي، ما هي إلا

مجرد نشرة ترسل إلى المدارس كل عام.

ثالثاً: الطلاب في المدارس الإعدادية والثانوية

تتزامن مرحلتى التعليم الإعدادى والثانوى، والتي تعرف بمرحلة التعليم قبل الجامعى،

مع مرحلة المراهقة، والتي تعنى الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج،

وهي مرحلة لها أهميتها الخاصة، وتنقسم إلي مرحلة مراهقة مبكرة ومرحلة مراهقة

متأخرة، ولكل منها سماتها وخصائصها ونظرتها للواقع المعاش، ويقع طلاب المرحلة الإعدادية عادة في مرحلة المراهقة المبكرة، ويقع طلاب المرحلة الثانوية في مرحلة المراهقة المتأخرة، وتكتمل في هذه المرحلة معظم مظاهر النمو التي تُمكن المراهق من أن يصبح عضواً في جماعات الراشدين وتقسّم الدراسات مراحل المراهقة إلى ثلاث مراحل فرعية يقابلها المراحل التعليمية التالية: (حامد عبد السلام، 1990: 328)

1. مرحلة المراهقة المبكرة early adolescence

وتتمتد من سن 12: 15 سنة، وتقابل مرحلة التعليم الإعدادي.

2. مرحلة المراهقة المتوسطة middle adolescence

وتتمتد من سن 15: 18 سنة وتقابل مرحلة التعليم الثانوي.

3. مرحلة المراهقة المتأخرة late adolescence

وتتمتد من سن 18: 21 سنة وتقابل مرحلة التعليم الجامعي.

أ. مفهوم المراهقة Adolescence

تعددت المفاهيم التي طرحت من قبل علماء النفس عن مرحلة المراهقة وتباينت فيما بينها عن بداية ونهاية مرحلة المراهقة، فتعرف بأنها مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية تتميز بدايتها بتغيرات بيولوجية يصاحبها تضمينات اجتماعية ومن حيث الوجهة الاجتماعية تضم الأفراد الذين يحاولون الانتقال، من الاعتمادية إلى الاستقلالية (إبراهيم قشقوش، 1985: 5).

والمراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي لهذا عملية بيولوجية حيوية وعضوية في بدنها وظاهرها اجتماعيا في بدايتها (فؤاد البهي السيد، 1997: 272).

ويضيف البعض أن مرحلة المراهقة مرحلة الصراعات الداخلية وهذا الصراع ينتج عن رغبة المراهق في الاستقلال عن والديه وفي نفس الوقت عن حاجته إليهما، ويتولد

أيضا الصراع بين رغبته في الانطلاق والتحرر وبين ضرورة الخضوع للمجتمع وتقاليده وقيمه (علاء الدين كفاي، 1998: 102-104).

والمراهق في هذه المرحلة يميل إلي المثالية والتصوف ويحدث ما يعرف "باليقظة الدينية" وتحتاج مرحلة المراهقة لكثير من الاهتمام بغذاء المراهق ورياضته ونشاطه الترويحي والثقافي والعلمي (عبد الرحمن العيسوي، 2000: 6).

ويؤكد الكثيرون علي أن المراهقة هي المرحلة التي تبني فيها شخصية الإنسان أو تتفكك كما يعتبرها البعض فترة ولادة جديدة، وذلك لأن سائر السمات الخاصة بالفرد وكذلك مختلف دوافعه تكون قد تكونت وتفتحت، ولذا فإن هذه المرحلة تعتبر مجالا من أفضل المجالات التي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيها ما يصبون إليه من وسائل وغايات (عبد العلي الجسماني، 1994: 220).

ب. الحاجات الأساسية للمراهقين في مرحلة المراهقة:

تؤدي التغيرات التي تحدث في نمو طلاب وطالبات مرحلة المراهقة إلي وجود مجموعة متنوعة من الحاجات الأساسية لدي هؤلاء المراهقين وهي علي النحو التالي:

1- **حاجة المراهق في المجال الاجتماعي:** وتشمل حاجة المراهق لأن يكون محبوباً من قبل الآخرين وله مكانة اجتماعية، والحاجة إلي الشعور بالأمن وتجنب الخطر، والحاجة إلي أصدقاء يفضى إليهم بمتاعبه ومشكلاته وإلي إقامة علاقات اجتماعية ناجحة خارجة عن نطاق الأهل.

2- **حاجة المراهق في المجال النفسي:** وتشمل حاجة المراهق إلي النضج الانفعالي، والحاجة إلي تعلم كيفية تقبل النقد دون إحساس بالإهانة، والحاجة إلي تأكيد ذاته وتنميتها وإثبات وجوده وشخصيته وتحديد دوره في الحياة.

3- **حاجة المراهق في المجال الديني والأخلاقي:** وتشمل حاجة المراهق إلي تفهم واضح لصول الدين وشعائره، والحاجة إلي اكتساب مجموعة من القيم والأخلاق التي توجه السلوك (محمود عطا، 1998: 460).

4- **الحاجة إلي النمو العقلي والابتكار:** وتتضمن الحاجة إلي التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، الحاجة إلي تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلي الخبرات الجديدة

والمتنوعة، الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، والحاجة إلى التوجيه والإرشاد التربوي والمهني والزواجي.

5- الحاجة إلى تحقيق الذات: وتتضمن الحاجة إلى أن يصبح الفرد سوياً وعادياً، والحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات، والحاجة إلى العمل نحو هدف معين، والحاجة إلى معارضته للآخرين، والحاجة إلى معرفة الذات وتوجيهها (حامد عبد السلام، 1990: 436-437).

ج. مرحلة المراهقة المبكرة (المرحلة الإعدادية)

والمرحلة الإعدادية في عمر الفرد هي بداية الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، وهي مرحلة هامة جداً وتعتبر من المراحل الأساسية في حياة الفرد، ففي هذه المرحلة تنمو القدرات الأساسية للأفراد ويزداد اهتمامهم بالموضوعات المختلفة، لذلك تهتم المجتمعات المتقدمة بالمراهقين الذين يشكلون شريحة عمرية مهمة في المجتمع وتهتم وسائل الإعلام بتقديم كافة الموضوعات للأفراد وذلك بتزويدهم بالاتجاهات السائدة في المجتمع (سعدية بهادر، 1994: 380).

وفي المرحلة الإعدادية يكتسب الفرد القدرة على استيعاب الموضوعات التي يتعرض لها من خلال وسائل الإعلام، ويستطيع الفرد في هذه المرحلة الحصول على معلومات أساسية عن الحقائق التي يحتاجها؛ لكي يفهم البيئة المحيطة به (أحمد محمد، 2004: 119).

وفي المرحلة الراهنة من تاريخنا المعاصر نشعر باحتياج حقيقي لتزويد المراهقين بالمعلومات وخلفياتها، إذ أن هذا اللون من المسرح المدرسي أصبح ضرورة حتمية، خاصة في ظل التغيرات السياسية والاجتماعية التي شهدتها - ويشهدها - العالم في السنوات الأخيرة، وتزويد المراهقين بما يحدث في العالم يكون لديهم حصيلة معرفية بالغة الأهمية تجعلهم يواكبون عصرهم ولا يتخلفون عنه، وليس أهم من أن نقرب من المراهقين في هذه المرحلة للكشف عن آرائهم وتقديم رؤية واضحة لمفهومهم واتجاهاتهم نحو اللقضايا المعاصرة من خلال مسرحنا المدرسي.

1. مفهوم مرحلة المراهقة المبكرة Early Adolescence

مرحلة المراهقة المبكرة هي تلك المرحلة التي تتأخرها المرحلة الإعدادية من (12:15 سنة) وفي هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفلي وتبدأ المظاهر الجسمية والفسولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهق في الظهور (حامد عبد السلام، 1990: 332).

وتتمد هذه الفترة من بداية البلوغ إلي ما بعد وضوح السمات الفسيولوجية الجديدة بعام تقريباً وهي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي والقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة وينظر المراهق إلي الآباء والمدرسين في هذه الفترة علي أنهم رمز لسلطة المجتمع مما يجعله يبتعد عنهم ويرفضهم ويدفعه إلي الاتجاه لرفاقه وصحبته الذين يتقبلون آرائهم ووجهات نظرهم ويقلدهم في أنماط سلوكهم من مأكّل ومشرب وملبس وطرق تعامل مع الآخرين (رمضان محمد، 2000: 353).

فيلاحظ أن المراهق في هذه المرحلة يشكو من أن والديه لا يفهمانه، ولذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد وإثبات تفردّه وتمايزه، وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل؛ لأنه يعد أي سلطة فوقية أو توجيه إنما هو استخفاف لا يطاق بقدراته العقلية التي أصبحت موازية جوهرياً لقدرات الراشد واستهانة بالروح النقدية المتبقّظة لديه والتي تدفعه إلي تمحيص الأمور كافة وفقاً لمقاييس المنطق، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعوانية (كاميليا عبد الفتاح، 1998: 22).

2. طبيعة مرحلة المراهقة المبكرة وخصائصها

تشهد مرحلة المراهقة العديد من التحولات في حياة الفرد وتشمل جميع جوانب النمو سواء أكان ذلك من الناحية الشكلية أم العقلية، ويصحب ذلك نمواً في التطبيع

الاجتماعي والسلوك والتصرف في المواقف وتحمل المسئوليات، وكل هذه التحولات تجعل لمرحلة المراهقة طبيعة خاصة تشتمل علي طبيعة بيولوجية واجتماعية. ويرى علماء الاجتماع أنها مرحلة ذات طبيعة استقلالية يمثل فيها الاستقلال عن الغير والاكتفاء بالذات من أبرز خواصها (إبراهيم قشقوش، 1985: 5). وهي من وجهة نظر علماء الاجتماع أفراد يحاولون اجتياز الفجوة بين مرحلة الطفولة وهي مرحلة يعد الاعتماد أبرز ملامحها ومرحلة الرشد وهي مرحلة الاستقلال. وعلي الرغم من اختلاف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية للمراهقين، واختلاف ثقافتهم وجنسهم إلا أنهم جميعا يشتركون في عدد من الخصائص العامة يمكن إجمالها فيما يلي (حامد عبد السلام، 1990: 323):

1. النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية.
 2. التقدم نحو الاستقلال الانفعالي والنضج الانفعالي.
 3. التقدم نحو النضج الاجتماعي والتطبيع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية والاستقلال الاجتماعي وتحمل المسئوليات وتكوين علاقات اجتماعية جديدة والقيام بالاختيارات واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم والمهنة والزواج.
 4. التقدم نحو النضج العقلي من خلال الخبرات المتوفرة لديه.
 5. تحمل مسئولية توجيه الذات وذلك بتعرف المراهق علي قدراته وإمكاناته وتمكنه من التفكير واتخاذ القرارات بنفسه لنفسه والتخطيط لمستقبله.
- د. مرحلة المراهقة المتأخرة (المرحلة الثانوية):

والتي تقابل مرحلة التعليم الثانوي، وتكتمل في هذه المرحلة معظم مظاهر النمو التي تُمكن المراهق من أن يصبح عضواً في جماعات الراشدين.

وتشهد مرحلة المراهقة المتأخرة العديد من التحولات في حياة الفرد وتشمل جميع جوانب النمو سواء أكان ذلك من الناحية الشكلية أم العقلية، ويصحب ذلك نمواً في التطبيع الاجتماعي والسلوك والتصرف في المواقف وتحمل المسئوليات، وكل هذه التحولات تجعل لمرحلة المراهقة طبيعة خاصة تشتمل علي طبيعة بيولوجية واجتماعية.

ويري علماء الاجتماع أنها مرحلة ذات طبيعة استقلالية يمثل فيها الاستقلال عن الغير والاكتفاء بالذات من أبرز خواصها (إبراهيم قشقوش، 1985 : 5).

1. مفهوم مرحلة المراهقة المتأخرة Late Adolescence

يشير علماء الاجتماع إلي أن المراهقة المتأخرة مرحلة التفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتنسيق فيما بينها، وهي مرحلة يحاول فيها المراهق لم شتاته ونظمه المبعثرة، ويسعي خلالها إلي توحيد جهوده من إقامة وحدة واحدة من مجموعة أجزائه، ومكونات شخصيته، ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال، وبوضوح الهوية وبالالتزام بعد أن يكون قد انتهى من الإجابة علي التساؤلات التي كانت تشغل باله في المرحلة السابقة مثل ما أنا؟ ومن أكون؟، وما هو هدفي؟، وكيف سأصبح؟.

المراهقة المتأخرة هي مرحلة تتوسط الطفولة والرشد، لذا تعد مرحلة المراهقة من المراحل الهامة والحيوية في حياة الإنسان، ولما يرتبط بها من تغيرات في النمو يكون لها تأثيرات مختلفة في سلوك المراهق، ولذلك يقال أحياناً أن مرحلة المراهقة هي مرحلة التغيرات (هالة إبراهيم، 2007 : 314).

2. طبيعة مرحلة المراهقة المتأخرة وخصائصها:

تحدد طبيعة مرحلة المراهقة المتأخرة ، في أن هذه المرحلة تمتاز بأنها: (محمود عطا، 1998 : 401)

1. مرحلة تبلور اتجاهات المراهق الاجتماعية والسياسية.
2. مرحلة تبلور ميول المراهق المهنية والتعليمية.
3. مرحلة اتخاذ القرارات ومن أهمها قرار اختيار المهنة أو الدراسة واختيار القيم التي يرتضيها موجهة لسلوكه.
4. مرحلة الاستقلال والتحرر النفسي عن الوالدين والسعي إلي بناء شخصية مستقلة لها كيائها ومشاعرها وأفكارها.

5. أنها مرحلة البحث عن الهوية والذات، كما أنها مرحلة النمو الخلفي ومراعاة الأخلاق وقواعد السلوك وبناء النسق القيمي الذي يوجه السلوك ويحركه.

6. كما أن المراهق في هذه المرحلة يظهر لديه الإدراك والوعي السياسي الذي يحدد سلوكه السياسي واتجاهاته وقيمه السياسية نحو الشئون والقضايا السياسية المختلفة.

ونخلص من ذلك أن لكل مرحلة عمرية يمر بها الفرد خصائص وسمات وطباع تمتاز بها كل مرحلة عن الأخرى، وبالتالي فإن الاحتياجات والمتطلبات تتفاوت من مرحلة إلي أخرى، وقد نالت مرحلة المراهقة جانباً أكبر من اهتمام الباحثين الإعلاميين في علاقة الفرد في هذه المرحلة بالمرح المدرسى، وقدرته علي الوفاء باحتياجاتهم والدور الذي يقوم به هذا النشاط الهام في حياة المراهق.

الإجراءات المنهجية للبحث

أ. نوع البحث ومنهجه

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تعتمد على فهم الظاهرة أو مجموعة من الظواهر وإلقاء مزيد من الضوء عليها (عبد الرحمن، 2018: 50)، وذلك بهدف تكوين وتحديد مشكلة معينة بدقة ووضع مجموعة معينة من التساؤلات والفروض حول هذه المشكلة المحددة بغرض اختبارها والتأكد من صحتها والتوصل إلي نتائج ودلالات ذات أهمية تؤدي إمكانية تعميمها (شحاتيت & أحمد، 2013: 56)، ويعتمد البحث على طريقة (المسح بالعينة) بشقه الميداني، وذلك لصعوبة إجراء مسح شامل حيث يحتاج ذلك إلي وقت وإمكانيات ليست في المستطاع والذي يعتمد على تصميم استمارة استبيان بكيفية تغطي كل تساؤلات البحث.

ب. عينة البحث

لتحقيق أهداف البحث والتعرف على واقع المسرح المدرسى فى المدارس الإعدادية والثانوية فى محافظة دمياط من وجهه نظر أخصائى المسرح المدرسى وطلاب تلك المدارس، قامت الباحثة باختيار:

1. عينة من أخصائى المسرح المدرسى أو القائمين بعملهم بالمدارس الإعدادية والثانوية، والتي بلغ قوامها (40 مفردة)، تم اختبارها بطريقة المسح الاجتماعي الشامل لأخصائى المسرح المدرسى بمحافظة دمياط.

2. عينة من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة، قوامها (400 مفردة)، تم تقسيمها بالتساوى بين المدارس الإعدادية (200 مفردة)، والمدارس الثانوية (200 مفردة) مقسمة بالتساوى ما بين الذكور والإناث، تم اختيارها بطريقة عشوائية.

- والجدول (1)، و(2)، و(3)، و(4) توضح الخصائص الديمغرافية لعينة البحث.
جدول (1): يوضح توزيع أفراد عينة البحث على متغير الجنس

النسبة المئوية	الطلاب	النسبة المئوية	أخصائى المسرح المدرسى	الجنس
50%	200	42.5%	17	ذكور
50%	200	57.5%	23	إناث
100%	400	100%	40	المجموع

يبين الجدول (1) أن نسبة (42.5%) من أخصائى المسرح المدرسى ذكور، فى حين بلغت نسبة أخصائى المسرح المدرسى الإناث (57.5%)، بينما تساوت نسبة الطلاب الذكور والإناث بنسبة (50%) لكل منهما.

جدول (2): يوضح توزيع أفراد عينة أخصائى المسرح المدرسى على متغير المؤهل الدراسى

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل الدراسى
12.5%	5	معهد إعداد المعلمين
60%	24	بكالوريوس تربية نوعية - قسم مسرح
27.5%	11	أخرى تذكرو/ بكالوريوس تربية ليسانس لغة عربية
100%	40	المجموع

يبين الجدول (2) أن نسبة (60%) من المعلمين خريجي بكالوريوس تربية نوعية قسم مسرح، وذلك قبل إغلاق شعبة المسرح بكلية التربية النوعية جامعة دمياط، فى

حين بلغت نسبة المعلمين الحاصلين على بكالوريوس تربية أو ليسانس لغة عربية (27.5%)، وبلغت نسبة المعلمين الحاصلين على معهد إعداد المعلمين (12.5%).
جدول (3): يوضح توزيع أفراد عينة أخصائي المسرح المدرسي على متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	6	15%
بين 5 - 10 سنوات	12	30%
أكثر من 10 سنوات	22	55%
المجموع	40	100%

يبين الجدول (3) أن نسبة (55%) من أخصائي المسرح المدرسي عدد سنوات الخبرة التدريسية لديهم أكثر من 10 سنوات، في حين نسبة (30%) من أخصائي المسرح المدرسي عدد سنوات الخبرة التدريسية لديهم ما بين 5 - 10 سنوات، بينما نسبة (15%) من الأخصائي تقل عدد سنوات الخبرة التدريسية لديهم عن 5 سنوات.
جدول (4): يوضح توزيع أفراد عينة الطلاب على متغير المرحلة التعليمية / الصف الدراسي

المرحلة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية	الصف الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
الإعدادية	200	50%	الأول الإعدادي	42	10.5%
			الثاني الإعدادي	85	21.25%
			الثالث الإعدادي	73	18.25%
الثانوية	200	50%	الأول الثانوي	47	11.75%
			الثاني الثانوي	129	32.25%
			الثالث الثانوي	24	6.00%
المجموع	400	100%	المجموع	400	100%

يبين الجدول (4) تساوى نسبة الطلاب في المرحلة الإعدادية والثانوية بنسبة (50%) لكل منهما، بينما جاء توزيع الطلاب بالصف الدراسي بالترتيب بنسب على النحو التالي: الصف الثاني الثانوي (32.25%)، الصف الثاني الإعدادي

(21.25%)، الصف الثالث الإعدادى (18.25%)، الصف الأول الثانوى (11.75%)، الصف الأول الإعدادى (10.5%)، الصف الثالث الثانوى (6%).

خطوات اختيار عينة البحث

- تم تحديد المجتمع الأصلي للبحث، والمتمثل بأخصائى وموجهى المسرح المدرسى وطلاب المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط.

- تم تحديد الإدارات التعليمية والمدارس الرسمية التابعة لها بمحافظة دمياط، والتي يوجد بها أخصائى وموجهى المسرح المدرسى، وذلك عن طريق إدارة التربية المسرحية بمديرية التربية والتعليم بدمياط، وذلك نظراً لقلّة أعدادهم بالمحافظة.

- تم تحديد توزيع أخصائى وموجهى التربية المسرحية على الإدارات التعليمية والتي بلغ عددها (7) إدارات تعليمية بالمحافظة.

- ثم تم تحديد المدارس الإعدادية والثانوية الموزع بها أخصائى التربية المسرحية (عينة الدراسة) بكل إدارة تعليمية، حيث بلغت المدارس عينة الدراسة (32) مدرسة، وتم سحب عينة الدراسة من أخصائى المسرح المدرسى أو القائمين بعملهم، وطلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من هذه المدارس. والجدولان (5) و(6) يوضحان توزيع عينة البحث على المدارس التي سحبت منها.*

- تبين وجود نقص ظاهر فى أعداد أخصائى المسرح المدرسى أو القائمين بعملهم بمحافظة دمياط، وكذلك مركزية التوزيع بإدارة دمياط التعليمية دون غيرها من الإدارات التعليمية بالمحافظة، حيث جاء توزيع الأخصائى بإدارة دمياط التعليمية بنسبة (52.5%)، يليها توزيع الأخصائى بإدارة دمياط الجديدة التعليمية بنسبة (12.5%)، يليها توزيع الأخصائى بإدارة فارسكور التعليمية بنسبة (10%)، يليها توزيع الأخصائى بإدارة عزبة البرج التعليمية بنسبة (7.5%)، بينما تساوى توزيع أخصائى المسرح المدرسى بالإدارات التعليمية كفر سعد، الزرقا، والسرو التعليمية بنسبة (5%).

(* الجدولان (5) و(6) بالملحق رقم (1).

ج. أداة البحث

و لتحقيق أهداف البحث والتعرف على واقع المسرح المدرسى بمحافظة دمياط، قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

1. استمارة الاستبيان الموجهة لأخصائى المسرح المدرسى^(*):

والتي تم تصميمها بكيفية تغطى كل تساؤلات البحث وتضمن ثبات البيانات التي نحصل عليها بعد تحليلها، وقد تم تطبيقها على عينه قوامها (40) مفردة من أخصائى المسرح المدرسى بالمدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط.

أولاً: خطوات إعداد وبناء الاستمارة:

1. تحديد البيانات المطلوب جمعها تحديداً دقيقاً، وذلك من خلال الرجوع إلي المشكلة البحثية والتساؤلات المطلوب الإجابة عليها ومراجعة الدراسات السابقة.
2. إعداد الاستمارة في صورتها المبدئية بعرضها علي عدد من المحكمين من أساتذة التربية والمسرح مع ملخص يوضح الأهداف الذي يسعى البحث للتحقق منها^(**).
3. صياغة الاستمارة في شكلها النهائى بناء علي آراء السادة المحكمين، وبعد التأكد من وضوح الأسئلة للمبحوثين، والتي تتكون من (32) عبارة، ببدائل إجابة ثلاثية (دائماً، أحياناً، نادراً)، حيث يعطى المعلم أو المعلمة ثلاثة درجات إذا كان اختياره (دائماً)، ودرجتان إذا كان اختياره (أحياناً)، ودرجة واحدة إذا كان اختياره (نادراً)، وبذلك يكون أعلى درجة يحصل عليها المعلم أو المعلمة عند إجابته على جميع عبارات الاستبيان (96) أى (32×3) حيث أن (3) هى الدرجة الممنوحة للعبارة و(32) هى عدد العبارات، وأدنى درجة يحصل عليها المعلم أو المعلمة عند إجابته على جميع عبارات الاستبيان (32) درجة.

ثانياً: اختبار صدق الاستمارة

تم اختبار صدق الاستمارة عن طريق اختبار صدقها الداخلي والخارجي كما يلي :

1. اختبار الصدق الداخلي

(*) النص الكامل لاستمارة الاستبيان الموجهة لأخصائى المسرح المدرسى مدرج بالملحق رقم (2).

(**) أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة (ترتيب أبجدي) مدرج بالملحق رقم (4).

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان الخاصة بأخصائي المسرح المدرسى فى إطار البحث، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول (7):
جدول (7): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للاستبانة (الخاصة بأخصائي المسرح المدرسى فى إطار البحث).

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.57**	17	0.63**	1
0.54**	18	0.65**	2
0.59**	19	0.65**	3
0.63**	20	0.52**	4
0.76**	21	0.72**	5
0.56**	22	0.53**	6
0.52**	23	0.72**	7
0.55**	24	0.68**	8
0.54**	25	0.81**	9
0.57**	26	0.53**	10
0.50**	27	0.61**	11
0.52**	28	0.73**	12
0.55**	29	0.74**	13
0.65**	30	0.53**	14
0.59**	31	0.62**	15
0.75**	32	0.74**	16

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يبين الجدول (7) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للاستبانة، حيث تراوحت ما بين (0.50 - 0.81) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.
2. اختبار الصدق الخارجي

قامت الباحثة بعد إعداد الاستمارة في صورتها المبدئية بعرضها علي عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام والتربية والمسرح مع ملخص يوضح الأهداف الذي يسعى البحث للتحقق منها، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض العبارات وحذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى وذلك في ضوء ملاحظات المحكمين .

ثالثاً: اختبار ثبات الاستمارة

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاستمارة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (8).

جدول (8): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لثبات استبانة أخصائى المسرح المدرسى.

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	الاستبانة
0.94	32	

يبين الجدول (8) أن قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلى بمعادلة ألفا كرونباخ لاستمارة الاستبيان الخاصة بأخصائى المسرح المدرسى بلغ (0.94)، وهى نسبة ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاستبانة.

2. استمارة الاستبيان الموجهة للطلاب عينة الدراسة^(*):

والتي تم تصميمها كذلك بكيفية تغطى كل تساؤلات البحث وتضمن ثبات البيانات التي نحصل عليها بعد تحليلها، وقد تم تطبيقها على عينة قوامها (400) مفردة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط، بواقع (200) مفردة لكل مرحلة منهما، ومقسمة بالتساوى ما بين الذكور والإناث.

أولاً: خطوات إعداد وبناء الاستمارة:

1. تحديد البيانات المطلوب جمعها تحديداً دقيقاً، وذلك من خلال الرجوع إلي المشكلة البحثية والتساؤلات المطلوب الإجابة عليها ومراجعة الدراسات السابقة.
2. إعداد الاستمارة في صورتها المبدئية بعرضها علي عدد من المحكمين من أساتذة التربية والمسرح مع ملخص يوضح الأهداف الذي يسعى البحث للتحقق منها^(**).

(*) النص الكامل لاستمارة الاستبيان الموجهة للطلاب بالمدارس الإعدادية والثانوية عينة الدراسة مدرج بالملحق رقم (3).

(**) أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة (ترتيب أبجدي) مدرج بالملحق رقم (4).

3. صياغة الاستمارة في شكلها النهائي بناء علي آراء السادة المحكمين، وبعد التأكد من وضوح الأسئلة للمبحوثين، والتي تتكون من (18) عبارة، ببدائل إجابة ثلاثية (دائماً، أحياناً، نادراً)، حيث يعطى التلميذ ثلاثة درجات إذا كان اختياره (دائماً)، ودرجتان إذا كان اختياره (أحياناً)، ودرجة واحدة إذا كان اختياره (نادراً)، وبذلك يكون أعلى درجة يحصل عليها التلميذ عند إجابته على جميع عبارات الاستبيان (54)، وأدنى درجة يحصل عليها التلميذ عند إجابته على جميع عبارات الاستبيان (18) درجة.

ثانياً: اختبار صدق الاستمارة

تم اختبار صدق الاستمارة عن طريق اختبار صدقها الداخلي والخارجي كما يلي :

1. اختبار الصدق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان الخاصة بطلاب المرحلة الإعدادية والثانوية في إطار البحث، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (9):
جدول (9): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للاستبانة (الخاصة بالطلاب في إطار البحث).

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.58**	10	0.78**	1
0.60**	11	0.74**	2
0.80**	12	0.55**	3
0.58**	13	0.70**	4
0.68**	14	0.53**	5
0.68**	15	0.58**	6
0.64**	16	0.79**	7
0.86**	17	0.64**	8
0.59	18	0.52**	9

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يبين الجدول (9) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للاستبانة، حيث تراوحت ما بين (0.52 - 0.86) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

2. اختبار الصدق الخارجي

قامت الباحثة بعد إعداد الاستمارة في صورتها المبدئية بعرضها علي عدد من المحكمين من أساتذة التربية والمسرح مع ملخص يوضح الأهداف الذي يسعى البحث للتحقق منها، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض العبارات وحذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى وذلك في ضوء ملاحظات المحكمين .

ثالثاً: اختبار ثبات الاستمارة

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاستمارة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (10).

جدول (10): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة الخاصة بالطلاب.

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	الاستبانة
0.92	18	

يبين الجدول (10) أن قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لاستمارة الاستبيان الخاصة بالطلاب بلغ (0.92)، وهي نسبة ثبات مرتفعة، مما يعنى أن استبانة واقع المسرح المدرسى الموجهة للطلاب تتصف بدرجة عالية من الثبات تجعلها صالحة للاستخدام كأداة للبحث الحالى.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم (SPSS)، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات وأساليب المعالجة الإحصائية المناسبة مع طبيعة البحث.

تم استخدام المتوسط الحسابى والانحراف المعياري والوزن النسبى واختبار "كا²" لدلالة الفروق بين مستويات آراء أخصائى المسرح المدرسى عينة البحث حول عبارات استبانة واقع المسرح المدرسى وفقاً لمقياس ثلاثى متدرج "دائماً/ أحياناً/ نادراً" بأوزان (3

، 2 ، 1) على الترتيب، وتم حساب المدى، وذلك بطرح أصغر وزن من أعلى وزن في المقياس (3 - 1 = 2)، ثم قسمة المدى (2) على (3) بهدف تحديد الطول الفعلي لكل مستوى، وكانت (2 ÷ 3 = 0.67 تقريباً)، وهذا يعنى أن المستوى "نادراً" يقع بين القيمة (1) وأقل من (1 + 0.67)، وأن المستوى "أحياناً" يقع بين القيمة (1.67) وأقل من (1.67 + 0.67)، ويقع المستوى "دائماً" بين القيمة (2.34) إلى (5.0).

وبذلك يكون الوزن المرجح لإجابات كل عبارة من العبارات على النحو التالي:

1 - 1.66 (نادراً) / 1.67 - 2.33 (أحياناً) / 2.34 - 3.0 (دائماً)

وأعدت الباحثة مقياس تقدير مستوى تفعيل المسرح المدرسى من وجهة نظر كل من أخصائى المسرح المدرسى والطلاب عينة البحث وفقاً للمتوسط الرتبى للمقياس الثلاثى وكما هو مبين فى جدول (11):

جدول (11): مستوى تفعيل المسرح المدرسى من وجهة نظر كل من أخصائى المسرح المدرسى والطلاب عينة البحث وفقاً للمتوسط الرتبى للمقياس الثلاثى.

مستويات التفعيل	فئات قيم المتوسط الحسابى الرتبى
مستوى مرتفع	3 - 2.34
مستوى متوسط	2.33 - 1.67
مستوى منخفض	1.66 - 1

ثم حُدد مستوى تفعيل المسرح المدرسى من وجهة نظر كل من أخصائى المسرح المدرسى والطلاب عينة البحث.

نتائج البحث:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ومناقشتها:

يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية وفقاً لترتيب التساؤلات الخاصة بالبحث وهى كالتالى:

للإجابة على السؤال الأول والذى ينص على:

ما درجة تفعيل المسرح المدرسى فى مدارس محافظة دمياط من خلال وجهه نظر

أخصائى المسرح المدرسى بالمرحلة الإعدادية والثانوية؟

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتحليل آراء أخصائي المسرح المدرسي عينة البحث حول واقع المسرح المدرسي، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (12):

جدول (12): آراء أخصائي المسرح المدرسي عينة البحث نحو واقع المسرح المدرسي

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	المتغير المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه العبارة	اختبار كا ²	
						كا ²	مستوى الدلالة
1	تتعاون إدارة المدرسة معك في توفير السبل الممكنة لتطوير استخدام المسرح المدرسي.	1.68	0.73	55.83%	أحياناً	324.67	0.001
2	يوجد مسرح مدرسي في المدرسة التي تعمل بها.	2.30	0.88	76.67%	أحياناً	325.15	0.001
3	تقوم الإدارات التربوية بإخضاع المعلمين لدورات تدريبية في مجال الأنشطة المسرحية المدرسية.	1.83	0.84	60.83%	أحياناً	324.25	0.001
4	تأخذ برأي المختصين بالمسرح عند إعدادك للمسرحيات المدرسية.	2.23	0.80	74.17%	أحياناً	324.31	0.001
5	تشجع المعلمين من زملائك علي اعتماد المسرح المدرسي كششاط مصاحب.	2.43	0.75	80.83%	دائماً	325.15	0.001
6	استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم أضعف استخدامك للمسرح المدرسي.	1.30	0.72	43.33%	نادراً	328.94	0.001
7	تعاني المدرسة من قصور في الامكانيات التقنية المتاحة لتطبيق المسرح المدرسي (ديكور - اضاءة -).	2.43	0.75	80.83%	دائماً	325.15	0.001
8	تقوم بتدريب التلاميذ علي المسرحية قبل عرضها.	3.00	-	100%	دائماً	-	-
9	تقوم بعرض المسرحية المدرسية خارج اليوم الدراسي.	1.58	0.75	52.50%	نادراً	325.15	0.001
10	تجد أن كتابة المسرحية عملاً شاقاً بالنسبة لك.	2.00	0.96	66.67%	أحياناً	324.98	0.001
11	يسهم المسرح المدرسي في عملية التعلم كغيره من أساليب التعلم الأخرى.	3.00	-	100%	دائماً	-	-
12	تنوع في أساليب التعلم من خلال المسرحية المقدمة (تلقيين - حوار -).	2.85	0.36	95.00%	دائماً	328.94	0.001
13	تتوافر في المدرسة شروط عرض المسرحية من ملابس، واطباء، وموسيقاء،.....	1.45	0.50	48.33%	نادراً	326.06	0.001
14	يتأثر استيعاب التلاميذ لمضمون المسرحية المدرسية بتوقيت عرضها.	2.53	0.82	84.17%	دائماً	326.86	0.001
15	نظرة بعض التلاميذ للمسرح المدرسي كوسيلة تسلية يقف عائقاً في وجه استخدامك له.	1.75	0.71	58.33%	أحياناً	318.18	0.001
16	إشراك التلاميذ في إعداد المسرحيات يسهل عملية تنفيذها.	2.63	0.70	87.50%	دائماً	327.13	0.001
17	تري أن المسرح المدرسي يطبق بالصورة الصحيحة في المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط.	2.03	0.73	67.50%	أحياناً	324.37	0.001
18	ينمي المسرح المدرسي لدي التلاميذ القيم التربوية.	2.95	0.22	98.33%	دائماً	330.86	0.001
19	يشعر التلميذ بالمتعة عند مشاهدة المسرحيات المدرسية.	3.00	-	100%	دائماً	-	-
20	تجعل النشاط المسرحي شكل من أشكال اللعب لدي التلاميذ.	1.68	0.73	55.83%	أحياناً	324.67	0.001
21	تهدف من خلال المسرح المدرسي إلي إيصال معلومات	3.00	-	100%	دائماً	-	-

معرفة للتلاميذ بطريقة سهلة ومشوقة.							
22	تري أن المسرح المدرسي وسيلة تعليمية تبسط المناهج التعليمية وتوضحها.	3.00	-	100%	دائماً	-	1 مكرر
23	يساعد المسرح المدرسي في معالجة عيوب النطق عند التلاميذ.	2.93	0.27	97.50%	دائماً	330.34	13
24	يحقق المسرح المدرسي مبدأ التعاون والمشاركة في التعلم عند التلاميذ.	3.00	-	-	دائماً	-	1 مكرر
25	تعالج من خلال المسرح المدرسي الخجل عند بعض التلاميذ.	2.90	0.30	96.67%	دائماً	329.84	15
26	يشجع المسرح المدرسي التلاميذ على الجرأة والشجاعة في مواجهة الجمهور.	3.00	-	-	دائماً	-	1 مكرر
27	يعمل المسرح المدرسي على تدريب التلاميذ على اللغة العربية الفصحى.	3.00	-	-	دائماً	-	1 مكرر
28	يساعد المسرح المدرسي على إكساب التلاميذ خبرات ومهارات يصعب تعلمها في الصف.	2.95	0.22	98.33%	دائماً	330.86	11 مكرر
29	يعمل المسرح المدرسي على تنشئة التلاميذ تنشئة وطنية (محبة للوطن).	2.93	0.27	97.50%	دائماً	330.34	13 مكرر
30	يساعد المسرح المدرسي في تنمية التنوع الفني لدى التلاميذ.	3.00	-	-	دائماً	-	1 مكرر
31	يساعد المسرح المدرسي في احتفاظ التلميذ بالقيم التي يكتسبها لمدة طويلة.	3.00	-	-	دائماً	-	1 مكرر
32	يشكل ضعف الثقافة المسرحية عائقاً من عوائق المسرح المدرسي.	2.88	0.33	95.83%	دائماً	329.38	16
واقع المسرح المدرسي		2.53	0.76	84.48%	دائماً		

يتبين من الجدول (12) مستويات آراء أخصائي المسرح المدرسي عينة البحث نحو واقع المسرح المدرسي، حيث جاء الاتجاه العام لواقع المسرح المدرسي من وجهة نظر أخصائي المسرح المدرسي في مستوى "دائماً" للتقييم الكلي لجميع العبارات بمتوسط حسابي (2.53) ووزن نسبي (84.84%)، وتراوحت قيم "كا²" للعبارات ما بين (318.18 - 330.86) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين مستويات آراء عينة البحث.

وكانت نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات واقع المسرح المدرسي ما بين (دائماً وأحياناً ونادراً) كما يلي:

- جاءت عبارات (تقوم بتدريب التلاميذ على المسرحية قبل عرضها، يسهم المسرح المدرسي في عملية التعلم كغيره من أساليب التعلم الأخرى، يشعر التلميذ بالمتعة عند مشاهدة المسرحيات المدرسية، تهدف من خلال المسرح المدرسي إلي إيصال معلومات معرفية للتلاميذ بطريقة سهلة ومشوقة، تري أن المسرح المدرسي وسيلة تعليمية تبسط

المناهج التعليمية وتوضيحها، يحقق المسرح المدرسى مبدأ التعاون والمشاركة في التعلم عند التلاميذ، يشجع المسرح المدرسى التلاميذ علي الجرأة والشجاعة في مواجهة الجمهور، يعمل المسرح المدرسى علي تدريب التلاميذ علي اللغة العربية الفصحى، يساعد المسرح المدرسى في تنمية الذوق الفني لدي التلاميذ، يساعد المسرح المدرسى في احتفاظ التلميذ بالقيم التي يكتسبها لمدة طويلة)، في مستوى "دائماً" بنسبة (100%)، بمتوسط حسابي (3.00)، وهي نسبة مرتفعة تدل على أهمية وفعالية ممارسة النشاط المسرحي في التعليم، كأداة تعليمية قوية ذات عمق كبير يمكن من خلاله تعميق الفهم وتحسين الاحتفاظ بالمعلومات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمانى جميل (2021)، والتي تؤكد على أهمية دور عروض المسرح المدرسى في طرح العديد من القضايا والمهارات الحياتية المعاصرة، وجدية تلك العروض.

- جاءت عبارات (ينمي المسرح المدرسى لدي التلاميذ القيم التربوية، يساعد المسرح المدرسى علي إكساب التلاميذ خبرات ومهارات يصعب تعلمها في الصف)، في مستوى "دائماً" بنسبة (98.33%)، بمتوسط حسابي (2.95)، وتؤكد هذه النتيجة أهمية المسرح المدرسى في كونه وسيلة متميزة لنقل الخبرات والمهارات التي يصعب تعلمها داخل إطار الصف الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Eastman Wayne (2017)، والتي تؤكد على ضرورة التمويل الرسمي للمسرح المدرسى لما حققه من نتائج ايجابية في عملية التعلم.

- جاءت عبارات (يساعد المسرح المدرسى في معالجة عيوب النطق عند التلاميذ، يعمل المسرح المدرسى علي تنشئة التلاميذ تنشئة وطنية)، في مستوى "دائماً" بنسبة (97.50%)، بمتوسط حسابي (2.93).

- عبارة (تعالج من خلال المسرح المدرسى الخجل عند بعض التلاميذ)، في مستوى "دائماً" بنسبة (96.67%)، بمتوسط حسابي (2.90).

- عبارة (يشكل ضعف الثقافة المسرحية عائقاً من عوائق المسرح المدرسى)، في مستوى "دائماً" بنسبة (95.83%)، بمتوسط حسابي (2.88)، وهي نسبة مرتفعة تدل على عدم وعى إدارة المدرسة والمجتمع المحلى بأهمية النشاط المسرحي، وهو ما يشكل عائق من معوقات المسرح المدرسى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هدى سعيد

(2020)، والتي تؤكد على عدم اهتمام إدارة المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلى بالأنشطة المدرسية ومن بينها النشاط المسرحي.

- عبارة (تنوع في أساليب التعلم من خلال المسرحية المقدمة تلقين، وحوار)، في مستوى "دائمًا" بنسبة (95%)، بمتوسط حسابي (2.85)، وهي نسبة مرتفعة تدل على تنوع أساليب التعلم من خلال أنشطة المسرح المدرسي.

- عبارة (إشراك التلاميذ في إعداد المسرحيات يسهل عملية تنفيذها)، في مستوى "دائمًا" بنسبة (87.50%)، بمتوسط حسابي (2.63).

- عبارة (يتأثر استيعاب التلاميذ لمضمون المسرحية المدرسية بتوقيت عرضها)، في مستوى "دائمًا" بنسبة (84.17%)، بمتوسط حسابي (2.53).

- جاءت عبارات (تشجع المعلمين من زملائك علي اعتماد المسرح المدرسي كنشاط مصاحب، تعاني المدرسة من قصور في الامكانيات التقنية المتاحة لتطبيق المسرح المدرسي من ديكور، وضاءة)، في مستوى "دائمًا" بنسبة (80.43%)، بمتوسط حسابي (2.43)، وهي نسبة مرتفعة تدل على وجود مشكلة حقيقية فيما يتعلق بقصور الامكانيات المتاحة لتنفيذ النشاط المسرحي بالمدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد إبراهيم (2012)، والتي ترى وجود قصور وعجز في عروض المسرح المدرسي وعناصره المكمل كالدكور والاضاءة والاكسسوار.

- عبارة (يوجد مسرح مدرسي في المدرسة التي تعمل بها)، في مستوى "أحيانًا" بنسبة (76%)، بمتوسط حسابي (2.30)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من هدى سعيد (2020)، والتي توضح عدم وجود مسرح مدرسي بالمدرسة، ودراسة (عبد الوهاب، 2019) والتي تبين عدم وجود مسارح في بعض المدارس، والموجود منها يحول في بعض المدارس إلى فصول أو مكاتب للمدرسين أو مخازن للكتب والأدوات الدراسية نتيجة زيادة أعداد التلاميذ وتكدسهم داخل الفصول، ودراسة روجية محمد (2015)، والتي أوصت بضرورة إنشاء خشبة مسرح في كل مدرسة وتعيين عدد كبير من أخصائي المسرح المدرسي.

- عبارة (تأخذ برأي المختصين بالمسرح عند إعدادك للمسرحيات المدرسية)، في مستوى "أحيانًا" بنسبة (74.17%)، بمتوسط حسابي (2.23)، وهي نسبة متوسطة

تدل على عدم استعانة أخصائي المسرح المدرسي بالمختصين عند الإعداد للمسرحيات المدرسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **سعاد محمد (2010)**، والتي ترى ضرورة تزويد المسرح المدرسي بخبرات جديدة من معهد الفنون المسرحية وأكاديمية الفنون وكليات التربية النوعية للإشراف عليه وتدريب الأخصائيين للعمل بالتوجيه بدلا من الموجهين القدامى غير الدارسين للنشاط المسرحي.

- عبارة (تري أن المسرح المدرسي يطبق بالصورة الصحيحة في المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط)، في مستوى "أحيانا" بنسبة (67.50%)، بمتوسط حسابي (2.03)، وهي نسبة متوسطة تدل على وعى أفراد عينة الدراسة بوجود مشكلات ومعوقات حقيقية تحول دون تقديم الأنشطة المسرحية بالمدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **هدى سعيد (2020)**، والتي ترى أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون تفعيل دور المسرح المدرسي منها عدم وجود أخصائي مسرح مدرسي متخصص بالمدرسة، وغياب التنسيق بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأخصائي المسرح المدرسي.

- عبارة (تجد أن كتابة المسرحية عملاً شاقاً بالنسبة لك)، في مستوى "أحيانا" بنسبة (66.67%)، بمتوسط حسابي (2.00)، وهذا يدل على ضعف البرنامج الأكاديمي الحالي لأخصائي المسرح بكليات التربية النوعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إيمان أحمد (2011)، والتي ترى أن البرنامج الأكاديمي بكليات التربية النوعية لا يتناسب لتأهيل الأخصائي نظرياً وعلمياً وميدانياً، ولا يتعامل مع البيئة المدرسية بمتطلباتها الخاصة.

- عبارة (تقوم الإدارات التربوية بإخضاع المعلمين لدورات تدريبية في مجال الأنشطة المسرحية المدرسية)، في مستوى "أحيانا" بنسبة (60.83%)، بمتوسط حسابي (1.83)، وهي نسبة ضعيفة تدل على وجود قصور ملحوظ في عدد الدورات التدريبية المقدمة لأخصائي المسرح المدرسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من **محمد إبراهيم (2005)**، والتي ترى وجود قصور واضح في عدد الدورات التدريبية المقدمة لأخصائي المسرح المدرسي، واقتصارها على المستوى المركزي، ودراسة **Vasileios Pavlou & Evaggelos Anagnou & Iosif Fragkoulis, (2021)**، والتي

ترى هناك حاجة ملحة إلى برامج تدريبية لمعلمي المسرح في المدارس الابتدائية في مجالات مختلفة.

- عبارة (نظرة بعض التلاميذ للمسرح المدرسي كوسيلة تسلية يقف عائقاً في وجه استخدامك له)، في مستوى "أحياناً" بنسبة (58.33%)، بمتوسط حسابي (1.75).

- عبارات (تتعاون إدارة المدرسة معك في توفير السبل الممكنة لتطوير استخدام المسرح المدرسي، تجعل النشاط المسرحي شكل من أشكال اللعب لدي التلاميذ)، في مستوى "أحياناً" بنسبة (55.83%)، بمتوسط حسابي (1.68)، وهي نسبة متوسطة تدل على عدم وجود قنوات تواصل بين إدارة المدرسة وأخصائي المسرح المدرسي، وعدم اهتمام المدرسة بنشاط المسرح المدرسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هدى سعيد (2020)، والتي ترى عدم وضوح مفهوم المسرح المدرسي لدى إدارة المدرسة وعدم وجود خطة واضحة شاملة لإدارة المدرسة فيما يخص النشاط المسرحي، ودراسة هبه إبراهيم (2021)، والتي أوصت بضرورة تشجيع إدارة المدرسة للمسرح المدرسي وتدعمه وتشجعه من خلال اللقاءات والاجتماعات والندوات.

- عبارة (تقوم بعرض المسرحية المدرسية خارج اليوم الدراسي)، في مستوى "نادراً" بنسبة (52.50%)، بمتوسط حسابي (1.58).

- عبارة (تتوافر في المدرسة شروط عرض المسرحية من ملابس، وإضاءة، وموسيقا)، في مستوى "نادراً" بنسبة (48.33%)، بمتوسط حسابي (1.45)، وهي نسبة ضعيفة جداً تدل على عدم توافر شروط العرض المسرحي من ديكور، وملابس، وإضاءة بالمدرسة، والتي تؤكد على عدم معرفة إدارة المدرسة بالمشكلات التي تحول دون تقديم الأنشطة المدرسية وتعمل على إزالتها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هدى سعيد (2020)، والتي تؤكد على أن التعاون بين إدارة المدرسة وأخصائي المسرح المدرسي ضئيل للغاية، وجاء الاتجاه العام لواقع مشاركة المدرسة في النشاط المسرحي في اتجاه "أحياناً" بمتوسط (1.81).

- عبارة (استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم أضعف استخدامك للمسرح المدرسي)، في مستوى "نادراً" بنسبة (43.33%)، بمتوسط حسابي (1.30).

للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على:

ما درجة تفعيل المسرح المدرسي في مدارس محافظة دمياط من خلال وجهه نظر طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية؟
وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتحليل آراء الطلاب عينة البحث حول واقع المسرح المدرسي، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (13):

جدول (13): آراء الطلاب عينة البحث نحو واقع المسرح المدرسي

رقم	العبارة	المتوسط المعيارى	المتوسط النسبى (%)	الوزن النسبى (%)	اتجاه العبارة	اختبار "كا ² "		العبارة
						مستوى الدلالة	كا ²	
1	يقوم معلمك بإعداد المسرحيات المدرسية.	2.70	0.52	90.00%	دائماً	0.001	309.68	10
2	تحتوي المدرسة علي مكان مناسب لإقامة المسرحيات المدرسية.	2.02	0.66	67.33%	أحياناً	0.001	92.72	13
3	يتم تطبيق المسرحيات المدرسية في غرفة الصف.	1.59	0.79	53.00%	نادراً	0.001	128.24	16
4	تقتصر المسرحيات المدرسية علي حوار بسيط بين تلميذين.	1.24	0.57	41.33%	نادراً	0.001	444.56	18
5	يقتصر تطبيق المسرح المدرسي علي بعض التلاميذ المتميزين.	2.02	0.66	67.33%	أحياناً	0.001	92.72	13 مكرر
6	تري أن للمسرح المدرسي فوائد تربوية هامة.	2.89	0.31	96.33%	دائماً	0.001	243.36	6
7	يعزز المسرح المدرسي من قدرتك علي التحدث بثقة أمام الجمهور (زملاء- معلمين-.....).	2.92	0.27	97.33%	دائماً	0.001	282.24	4
8	يزيد المسرح المدرسي من قدرتك علي اكتشاف المواهب الموجودة لديك.	2.89	0.31	96.33%	دائماً	0.001	243.36	6 مكرر
9	تشعر بالمتعة عند قيامك بالتمثيل في المسرح المدرسي.	2.93	0.26	97.67%	دائماً	0.001	295.84	3
10	القيام بالتمثيل يعودك التحدث بلغة عربية فصحي.	2.49	0.54	83.00%	دائماً	0.001	177.68	11
11	يساعدك المسرح المدرسي علي حفظ النصوص الشعرية والنثرية.	2.29	0.67	76.33%	أحياناً	0.001	84.08	12
12	يكسبك المسرح المدرسي الشجاعة والجرأة.	2.95	0.22	98.33%	دائماً	0.001	324.00	2
13	يعودك المسرح المدرسي علي الإلقاء الجيد.	2.79	0.45	93.00%	دائماً	0.001	422.48	8
14	يقوم معلمك بإجراء تدريب علي المسرحية قبل عرضها.	2.96	0.20	98.67%	دائماً	0.001	338.56	1

15	0.001	98.24	نادراً	%54.67	0.66	1.64	يقتصر النشاط المسرحي في المدرسة علي المناسبات الوطنية.	15
17	0.001	353.36	نادراً	%42.67	0.55	1.28	تشعر بالملل عند عرض المسرحيات المدرسية.	16
5	0.001	620.48	دائماً	%96.67	0.36	2.90	يقوم المعلم المشرف علي النشاط المسرحي بإشراك التلاميذ في إعداد المسرحيات المدرسية.	17
9	0.001	364.88	دائماً	%91.67	0.48	2.75	تري ان المسرح المدرسي يكسبك خبرات ومهارات يصعب عليك تعلمها في الصف.	18
			دائماً	%81.00	0.78	2.43	واقع المسرح المدرسي	

يتبين من الجدول (13) مستويات آراء الطلاب عينة البحث نحو واقع المسرح المدرسي، حيث جاء الاتجاه العام لواقع المسرح المدرسي من وجهة نظر الطلاب في مستوى "دائماً" للتقييم الكلي لجميع العبارات بمتوسط حسابي (2.43) ووزن نسبي (%81.0)، وتراوحت قيم "كا²" لعبارات ما بين (84.08 - 620.48) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين مستويات آراء الطلاب عينة البحث.

وكانت نتائج استجابات الطلاب عينة الدراسة على عبارات واقع المسرح المدرسي ما بين (دائماً وأحياناً ونادراً) كما يلي:

- جاءت عبارة (يقوم معلمك بإجراء تدريب علي المسرحية قبل عرضها)، في مستوى "دائماً" بنسبة (%98.67)، بمتوسط حسابي (2.96)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الحالية من استجابات أخصائي المسرح المدرسي عينة الدراسة كما هو واضح في الجدول (12)، على عبارة (تقوم بتدريب التلاميذ على المسرحية قبل عرضها)، والتي جاءت في مستوى "دائماً" بنسبة (%100)، بمتوسط حسابي (3.00).

- عبارة (يكسبك المسرح المدرسي الشجاعة والجرأة)، في مستوى "دائماً" بنسبة (%98.33)، بمتوسط حسابي (2.95)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمرو محمد، (2018) والتي ترى أن المسرح المدرسي يساعد على التحرر من القلق والخوف في المواقف المحرجة من وجهة نظر الطلاب في المجال النفسي للمقياس بمتوسط حسابي (2.53).

- عبارة (تشعر بالمتعة عند قيامك بالتمثيل في المسرح المدرسي)، في مستوى "دائمًا" بنسبة (97.67%)، بمتوسط حسابي (2.93)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمرو محمد، (2018) والتي ترى أن ربط المواد الدراسية بالمسرح يجعل من التمثيل وسيلة فعالة لتبسيط المناهج الدراسية من وجهة نظر الطلاب في المجال التعليمي للمقياس بمتوسط حسابي (2.59).

- عبارة (يعزز المسرح المدرسي من قدرتك علي التحدث بثقة أمام الجمهور من زملاء، ومعلمين)، في مستوى "دائمًا" بنسبة (97.33%)، بمتوسط حسابي (2.92)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمرو محمد، (2018) والتي ترى أن المسرح المدرسي ينمي لدى المشاركين مهارة التحدث أمام الآخرين في المجال الثقافي للمقياس بمتوسط حسابي (2.53)، وفي المجال النفسي للمقياس تتفق مع عبارة (يغرس المسرح المدرسي في المشاركين الثقة بالنفس) في مستوى أحيانًا بمتوسط حسابي (2.44).

- عبارة (يقوم المعلم المشرف علي النشاط المسرحي بإشراك التلاميذ في إعداد المسرحيات المدرسية)، في مستوى "دائمًا" بنسبة (96.67%)، بمتوسط حسابي (2.90)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من عمرو محمد، (2018) والتي ترى أن المسرح المدرسي ينمي دافعية المشاركة نحو العمل الجماعي من وجهة نظر الطلاب في المجال اللغوي للمقياس بمتوسط حسابي (2.04)، ودراسة Jessica Brock، (2011) والتي ترى أن دمج فنون المسرح في المناهج الدراسية يجعل الطلاب يشاركون جميعهم ويوفر وسيلة إضافية لتدريس وتقييم المتعلمين.

- جاءت عبارات (ترى أن للمسرح المدرسي فوائد تربوية هامة، يزيد المسرح المدرسي من قدرتك علي اكتشاف المواهب الموجودة لديك)، في مستوى "دائمًا" بنسبة (96.33%)، بمتوسط حسابي (2.89)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمرو محمد، (2018) والتي ترى أن المسرح المدرسي يراعى مواهب المشاركين الأدبية والفنية من وجهة نظر الطلاب في المجال الثقافي للمقياس بمتوسط حسابي (2.14) في مستوى أحيانًا.

- عبارة (يعودك المسرح المدرسي علي الإلقاء الجيد)، في مستوى "دائمًا" بنسبة (93%)، بمتوسط حسابي (2.79).

- عبارة (تري أن المسرح المدرسي يكسبك خبرات ومهارات يصعب عليك تعلمها في الصف)، في مستوى "دائمًا" بنسبة (91.67%)، بمتوسط حسابي (2.75).
- عبارة (يقوم معلمك بإعداد المسرحيات المدرسية)، في مستوى "دائمًا" بنسبة (90%)، بمتوسط حسابي (2.70).
- عبارة (القيام بالتمثيل يعوذك التحدث بلغة عربية فصحي) في مستوى "دائمًا" بنسبة (83%)، بمتوسط حسابي (2.49)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمرو محمد، (2018) والتي ترى أن المسرح المدرسي يكسب الطلاب ثروة لغوية من وجهة نظر الطلاب في المجال اللغوي للمقياس بمتوسط حسابي (2.70).
- عبارة (يساعدك المسرح المدرسي علي حفظ النصوص الشعرية والنثرية)، في مستوى "أحيانًا" بنسبة (76.33%)، بمتوسط حسابي (2.29)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمرو محمد، (2018) والتي ترى أن المسرح المدرسي يساعد على تحويل المواد الجافة إلى مواد سلسلة يمكن استيعابها بسهولة ويسر في المجال التعليمي للمقياس بمتوسط حسابي (2.59).
- جاءت عبارات (تحتوي المدرسة علي مكان مناسب لإقامة المسرحيات المدرسية، يقتصر تطبيق المسرح المدرسي علي بعض التلاميذ المتميزين)، في مستوى "أحيانًا" بنسبة (67.33%)، بمتوسط حسابي (2.02)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الحالية من استجابات أخصائي المسرح المدرسي عينة الدراسة كما هو واضح في الجدول (12)، على عبارة (يوجد مسرح مدرسي بالمدرسة التي تعمل بها)، والتي جاءت في مستوى "أحيانًا" بنسبة (76%)، بمتوسط حسابي (2.30).
- عبارة (يقتصر النشاط المسرحي في المدرسة علي المناسبات الوطنية)، في مستوى "تادرًا" بنسبة (54.67%)، بمتوسط حسابي (1.64).
- عبارة (يتم تطبيق المسرحيات المدرسية في غرفة الصف)، في مستوى "تادرًا" بنسبة (53%)، بمتوسط حسابي (1.59)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علاء محمد، (2019) والتي توضح عدم وجود حصة مخصصة لممارسة أنشطة المسرح المدرسي في الجدول الدراسي.

- عبارة (تشعر بالملل عند عرض المسرحيات المدرسية)، في مستوى "تادراً" بنسبة (42.67%)، بمتوسط حسابي (1.28).

- عبارة (تقتصر المسرحيات المدرسية علي حوار بسيط بين تلميذين)، في مستوى "تادراً" بنسبة (41.33%)، بمتوسط حسابي (1.24).

يتبين من الجدولين السابقين (12)، (13) وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون تفعيل المسرح المدرسي في مدارس محافظة دمياط من وجهه نظر أخصائي المسرح المدرسي والطلاب عينة الدراسة، ومن هذه المعوقات ما يلي:

- عدم وجود مسرح مدرسي بالمدرسة.
- عدم وجود حصة مخصصة في الجدول الدراسي لممارسة النشاط المسرحي.
- قصور الامكانيات المتاحة من ديكور، اضاءة، وملابس لتنفيذ النشاط المسرحي.
- عدم الأخذ برأى المختصين عند الإعداد للمسرحيات المدرسية.
- الكتابة المسرحية عملاً شائعاً بالنسبة لأخصائي المسرح المدرسي.
- ضعف الثقافة المسرحية، وعدم اهتمام إدارة المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بالنشاط المسرحي.

- وجود قصور ملحوظ في عدد الدورات التدريبية المقدمة لأخصائي المسرح المدرسي.
- يقتصر تطبيق المسرح المدرسي على بعض الطلاب المتميزين.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بفروض البحث ومناقشتها:

يتم عرض نتائج فروض الدراسة وفقاً لترتيب الفروض الخاصة بالبحث وهي كالتالي:

الفرض الأول والذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أخصائي المسرح المدرسي في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي تغزى لمتغير النوع.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "مان ويتي" للعينات المسقلة للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أخصائي المسرح المدرسي في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي وفقاً لمتغير النوع، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (14):

جدول (14): دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أخصائى المسرح المدرسى فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى وفقاً لمتغير النوع

النوع	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
ذكر	17	20.15	342.50	0.17	0.869
أنثى	23	20.76	477.50		

تبين من جدول (14) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أخصائى المسرح المدرسى فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى تبعاً لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "Z" (0.17) ومستوى الدلالة (0.869)، ويدل ذلك على تحقق الفرض البديل للفرض الاحصائى الأول للبحث.

ويعنى ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث من أخصائى المسرح المدرسى على إجمالى الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى، وتفسر الباحثة ذلك أن كل من الجنسين من أخصائى المسرح المدرسى ينتمون إلى بيئة تعليمية واجتماعية وثقافية واحدة، ويواجهون نفس المشكلات فى هذه المدارس، ويمتازون بمستويات متقاربة فى المعرفة (النظرية والتطبيقية)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمرو محمد، (2018) والتي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أخصائى المسرح المدرسى من الذكور والإناث على إجمالى مقياس الدور التربوى للمسرح المدرسى، حيث بلغت قيمة (ت) (0.315)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

الفرض الثانى والذى ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أخصائى المسرح المدرسى فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى تغزى لمتغير المؤهل العلمى. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "كروسكال واليس" للعينات المستقلة للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أخصائى المسرح المدرسى عينة البحث فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى وفقاً لمتغير المؤهل العلمى، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول (15):

جدول (15): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أخصائي المسرح المدرسى عينة البحث فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى وفقاً لمتغير المؤهل العلمى

مستوى الدلالة	قيمة (H)	متوسط الرتب	ن	المؤهل الدراسى
0.266	2.65	14.10	5	معهد إعداد المعلمين
		22.69	24	بكالوريوس تربية نوعية- قسم مسرح
		18.64	11	أخرى تذكر/ بكالوريوس تربية ليسانس لغة عربية

يتبين من جدول (15) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات أخصائى المسرح المدرسى عينة البحث فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى وفقاً لمتغير المؤهل العلمى، حيث بلغت قيمة "H" (2.65) ومستوى الدلالة (0.266)، ويدل ذلك على تحقق الفرض البديل للفرض الاحصائى الثانى للبحث.

ويعنى ذلك تقارب متوسطات درجات أخصائى المسرح المدرسى عينة البحث وفقاً للمؤهل العلمى فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى، وتفسر الباحثة عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أخصائى المسرح المدرسى وفقاً لمؤهلهم العلمى، إلى أن معظم أخصائى المسرح المدرسى مهما اختلفت الشهادة العلمية التى يحملونها، فإنهم لم يتلقوا معلومات كافية أثناء إعدادهم قبل الخدمة على استخدام المسرح المدرسى بشكل مناسب، وهذا ما يؤكد أن التأهيل الأكاديمى لأخصائى المسرح المدرسى ضمن مشكلات المسرح المدرسى، هذا الأمر جعل مؤهل أخصائى المسرح المدرسى عامل غير مؤثر فى وصف واقع المسرح المدرسى فى المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط، ونجد تفسير هذه النتيجة فى دراسة محمد عبد الحليم، (2010)، والتى بينت نتائجها أن التأهيل الحالى لأخصائى المسرح المدرسى بكليات التربية النوعية لا يؤهله التأهيل الكافى لإدارة النشاط المسرحى بالمدارس.

الفرض الثالث والذى ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أخصائي المسرح المدرسي في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي تغزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "كروسكال واليس" للعينات المسقلة للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أخصائي المسرح المدرسي عينة البحث في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (16):

جدول (16): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أخصائي المسرح المدرسي عينة البحث في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي وفقاً لمتغير عدد سنوات

الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة (H)	متوسط الرتب	ن	سنوات الخبرة
0.001	18.62	10.92	6	أقل من 5 سنوات
		12.17	12	من 5 إلى 10 سنوات
		27.66	22	أكثر من 10 سنوات

يتضح من جدول (16) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أخصائي المسرح المدرسي عينة البحث في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة "H" (18.62) ومستوى الدلالة (0.001)، ويدل ذلك على تحقق الفرض الإحصائي الثالث للبحث.

يعنى ذلك وجود اختلافاً بين متوسطات درجات أخصائي المسرح المدرسي عينة البحث ذوى الخبرة، لصالح (ذوى خبرة أكثر من 10 سنوات) في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي، بمتوسط (17.66)، وتتفق هذه مع دراسة عمرو محمد، (2018) والتي ترى أن هناك اختلافاً بين ذوى الخبرة من (سنة إلى أقل من 5 سنوات)، وبين ذوى الخبرة من (ذوى خبرة 10 سنوات)، لصالح الأعلى بفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

الفرض الرابع والذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي تغزى لمتغير النوع. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المسقلة للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث من طلاب عينة البحث في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (17):

جدول (17): دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث من طلاب عينة البحث في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي

النوع	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	200	43.32	3.51	0.77	398	0.444
الإناث	200	43.57	3.14			

يتبين من جدول (17) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث من طلاب عينة البحث في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي، حيث بلغت قيمة "ت" (0.77) ومستوى الدلالة (0.444)، ويدل ذلك على تحقق الفرض البديل للفرض الإحصائي الرابع للبحث.

ويعنى ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث من الطلاب عينة البحث على إجمالى الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي، ويرجع ذلك إلى أن النشاط المسرحي بالمدرسة مرتبط بأنشطة تربوية أخرى، سواء أكانت لغوية أو فنية كالموسيقى والرسم أو اجتماعية وجميعها على اختلافها تلبي احتياجات الطلاب مهما اختلفت مواهبهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمرو محمد، (2018) والتي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من الذكور والإناث على إجمالى مقياس الدور التربوي للمسرح المدرسي، حيث بلغت قيمة (ت) (1.208)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند أى مستوى دلالة. الفرض الخامس والذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي تغزى لمتغير الصف الدراسي لكل مرحلة دراسية. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "تحليل التباين الأحادي" للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي تغزى لمتغير الصف الدراسي لكل مرحلة دراسية، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (18):

جدول (18): دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي تغزى لمتغير الصف الدراسي لكل مرحلة دراسية

المرحلة التعليمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المرحلة الإعدادية	بين المجموعات	401.18	2	200.59	16.75	0.001
	داخل المجموعات	2358.97	197	11.97		
	الكلية	2760.16	199			
المرحلة الثانوية	بين المجموعات	55.16	2	27.58	3.74	0.025
	داخل المجموعات	1452.36	197	7.37		
	الكلية	1507.52	199			

يتبين من جدول (18) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي وفقاً لمتغير الصف الدراسي لكل مرحلة دراسية، حيث بلغت قيمة "H" للمرحلة الإعدادية (16.75) ومستوى الدلالة (0.001)، وبلغت قيمة "H" للمرحلة الثانوية (3.74) ومستوى الدلالة (0.025)، ويدل ذلك على تحقق الفرض الإحصائي الخامس للبحث.

يعنى ذلك وجود اختلافاً بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية عينة البحث، لصالح (الصف الثالث الإعدادي) في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي، بمتوسط حسابي (11.97)، كما اتضح وجود اختلافاً بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، لصالح (الصف الأول الثانوي) في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي، بمتوسط حسابي (7.37)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلاب ذوي الصفوف الأعلى يمتلكون

المهارات والقدرات الكافية التي تساعدهم على التوظيف الأفضل للمسرح المدرسي، كما لاحظت الباحثة أثناء التطبيق أن الطلاب ذوي الصفوف الأعلى غالباً ما يتم الاعتماد عليهم من قبل أخصائي المسرح المدرسي في توظيف المسرح في المدرسة، فيما عدا الصف الثاني والثالث الثانوي لعدم التزامهم بالحضور بالمدرسة.

الفرض السادس والذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب المرحلة الإعدادية وآراء طلاب المرحلة الثانوية في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المسقلة للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الإعدادية وطلاب المرحلة الثانوية بعينة البحث في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (19):

جدول (19): دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الإعدادية وطلاب المرحلة الثانوية بعينة البحث في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي

المرحلة التعليمية	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المرحلة الإعدادية	200	44.07	3.72	3.80	398	0.001
المرحلة الثانوية	200	42.82	2.75			

يتبين من جدول (19) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الإعدادية وطلاب المرحلة الثانوية لعينة البحث في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي، حيث بلغت قيمة "ت" (3.80) ومستوى الدلالة (0.001)، وبذلك على تحقق الفرض الإحصائي السادس للبحث.

يعني ذلك وجود اختلافاً بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية ومتوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية لعينة البحث، لصالح (طلاب المرحلة الإعدادية) في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسي، هذا ما يجعل من نوع المرحلة التعليمية عامل مؤثر في وصف واقع المسرح المدرسي بالمدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط.

ملخص نتائج البحث:

1. جاء الاتجاه العام لواقع المسرح المدرسى من وجهة نظر أخصائى المسرح المدرسى فى مستوى "دائماً" للتقييم الكلى لجميع العبارات بمتوسط حسابى (2.53) ووزن نسبى (84.84%)، وتراوحت قيم "كا²" للعبارات ما بين (318.18 - 330.86) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين مستويات آراء أخصائى المسرح المدرسى عينة البحث نحو واقع المسرح المدرسى.
2. جاء الاتجاه العام لواقع المسرح المدرسى من وجهة نظر الطلاب فى مستوى "دائماً" للتقييم الكلى لجميع العبارات بمتوسط حسابى (2.43) ووزن نسبى (81.0%)، وتراوحت قيم "كا²" لعبارات ما بين (84.08 - 620.48) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين مستويات آراء الطلاب عينة البحث نحو واقع المسرح المدرسى.
3. جاءت أهم معوقات تفعيل المسرح المدرسى فى مدارس محافظة دمياط من وجهه نظر أخصائى المسرح المدرسى والطلاب عينة الدراسة متمثلة فى عدم وجود مسرح مدرسى بالمدرسة، عدم وجود حصة مخصصة فى الجدول الدراسى لممارسة النشاط المسرحى، قصور الامكانيات المتاحة من ديكور، واضاءة، وملابس لتنفيذ النشاط المسرحى، وعدم اهتمام إدارة المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلى بالنشاط المسرحى وضعف الثقافة المسرحية، وجود قصور ملحوظ فى عدد الدورات التدريبية المقدمة لأخصائى المسرح المدرسى.
4. أثبت البحث عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث من أخصائى المسرح المدرسى فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى، حيث بلغت قيمة "Z" (0.17) ومستوى الدلالة (0.869)، ويدل ذلك على تحقق الفرض البديل للفرض الاحصائى الأول للبحث.
5. أثبت البحث عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أخصائى المسرح المدرسى عينة البحث فى إجاباتهم على الدرجة الكلية

لاستبانة واقع المسرح المدرسى وفقاً لمتغير المؤهل العلمى، حيث بلغت قيمة "H" (2.65) ومستوى الدلالة (0.266)، ويدل ذلك على تحقق الفرض البديل للفرض الاحصائى الثانى للبحث.

6. أثبت البحث وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات أخصائى المسرح المدرسى عينة البحث فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح أفراد العينة من ذوى خبرة أكثر من 10سنوات، حيث بلغت قيمة "H" (18.62) ومستوى الدلالة (0.001)، ويدل ذلك على تحقق الفرض الاحصائى الثالث للبحث.

7. أثبت البحث عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث من الطلاب عينة البحث فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى، حيث بلغت قيمة "ت" (0.77) ومستوى الدلالة (0.444)، ويدل ذلك على تحقق الفرض البديل للفرض الاحصائى الرابع للبحث.

8. أثبت البحث وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى وفقاً لمتغير الصف الدراسى لكل مرحلة دراسية، حيث بلغت قيمة "H" للمرحلة الاعدادية (16.75) ومستوى الدلالة (0.001)، لصالح (الصف الثالث الإعدادى) بمتوسط حسابى (11.97)، وبلغت قيمة "H" للمرحلة الثانوية (3.74) ومستوى الدلالة (0.025)، لصالح (الصف الأول الثانوى) بمتوسط حسابى (7.37)، ويدل ذلك على تحقق الفرض الاحصائى الخامس للبحث.

9. أثبت البحث وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الاعدادية وطلاب المرحلة الثانوية لعينة البحث فى إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع المسرح المدرسى، حيث بلغت قيمة "ت" (3.80) ومستوى الدلالة (0.001) لصالح (طلاب المرحلة الإعدادية)، ويدل ذلك على تحقق الفرض الاحصائى السادس للبحث.

التصور المقترح:

للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على:

ما التصور المقترح لتفعيل المسرح المدرسى بمدارس المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط؟

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بعمل تصور مقترح يتضمن عددًا من النقاط المتمثلة في (الأسس، الأهداف، المنطلقات، الخطوات الضرورية لتفعيل المسرح المدرسى، آليات التنفيذ، آليات المتابعة والتقييم).

1. الأسس التى يقوم عليها التصور المقترح:

يقوم التصور المقترح على مجموعة من الأسس هي:

أ. الدراسات السابقة فى مجال المسرح المدرسى، وما انتهت إليه هذه الدراسات من نتائج ومقترحات.

ب. الإطار النظرى للدراسة الحالية.

ج. المؤشرات الخاصة باستبانة واقع المسرح المدرسى.

د. نتائج الدراسة الميدانية والتي اعتمدت فيها الباحثة على:

1. مقابلات شخصية مع أخصائى وموجهى المسرح المدرسى فى المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط .

2. تحليل وتفسير نتائج وأدوات الدراسة، والتي قامت الباحثة بتطبيقها على أخصائى المسرح المدرسى وطلاب المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط.

2. أهداف التصور المقترح:

يسعى التصور المقترح لتفعيل المسرح المدرسى من قبل (أخصائى المسرح المدرسى، والطلاب) فى المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للإدارات التعليمية المختلفة بمحافظة دمياط، فى ضوء واقع المسرح المدرسى، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

أ. التأكيد على أهمية دور المسرح المدرسى فى المجتمع المدرسى.

ب. تقديم آليات وإجراءات قد تساعد أخصائى المسرح المدرسى بالشكل الأفضل.

ج. إمداد الطلاب بالمعلومات والمعارف التى تعمق نظرهم بالحياة، وتعرفهم البيئة من حولهم.

د. تنمية قدرات الطلاب العقلية المختلفة وتنمية حب الاستطلاع والبحث والاستكشاف والكشف عن مواهبهم المختلفة في مجالات الفكر والفنون المختلفة.

3. منطلقات التصور المقترح:

ينطلق هذا التصور من خلال مجموعة من الأسس وهي كما يلي:

أ. كون العملية التعليمية عملية إنسانية في المقام الأول، تنفذ داخل مؤسسة إنسانية، وكون (الطالب) المحور الرئيسي لعملية التعلم.

ب. أصبح المسرح المدرسى فى ظل التربية الحديثة مكوناً مهماً من مكونات المنهج الدراسى الذى تقدمه المدرسة لطلابها.

ج. الدور الذى يلعبه المسرح المدرسى فى زيادة فاعلية العملية التربوية، وعدم تحجيمها داخل جدران الغرف الدراسية.

د. رفع كفاءة النظم التعليمية وتحسين جودتها والمساعدة فى تنفيذ برامج تعليمية مدرسية من خلال المسارح المدرسية، وإخراج المدرسة من عزلتها عن المجتمع والحياة.

هـ. الأهمية الكبيرة للمسرح المدرسى فى تطوير معارف الطلاب وتشكيل اتجاهاتهم وتعديل سلوكياتهم، وترسيخ القيم والمفاهيم لديهم.

4. الخطوات الضرورية لتفعيل المسرح المدرسى:

1. تحديد الأهداف التعليمية التى تهدف إليها المسرحية المدرسية:

أ. أن تكون الشخصيات الرئيسية للمسرحية حقيقية، وأن يكون الحوار الذى يتم بين الشخصيات، وما يصدر عنها من حركات تتناسب وطبيعة العصر الذى تروى المسرحية أحداثه.

ب. أن يكون تتابع الأحداث فى المسرحية المدرسية كما حدث فى الواقع، وكما ورد فى الكتاب المدرسى.

ج. أن تتضمن المسرحية معلومات وقيم وحقائق مناسبة لمستوى الطلاب، بحيث تساعد فى اكتساب الطلاب خبرات تعليمية متكاملة، يكون فيها الطالب مشاركاً وليس متلقياً فقط.

د. أن يتوافر فى المسرحية عناصر التشويق والإثارة، وأن يكون هناك توازن بين أجزاء المسرحية المدرسية.

2. إعادة صياغة المحتوى التعليمي للدرس في شكل عمل نثري معد للتمثيل:

وهذه الجزئية هي التحدى الحقيقي للمعلم أو أخصائى المسرح المدرسى، وذلك أن صياغة المحتوى التعليمي في شكل مسرحية يحتاج إلى مهارات خاصة. ويجب أن نشير هنا أن صياغة المحتوى إلى مسرحية، لا يعنى إطلاقاً أن يتحول المعلم إلى مؤلف، ولا أن يتحول الطالب إلى ممثل، بل إن الهدف من ذلك هو استخدام المسرحية كمدخل للتدريس يعتمد على ايجابية المتعلم، ويحقق المتعة فى عملية التعليم، وهذا يتطلب:

- أ. مراعاة أهداف الدرس عند تحويل المحتوى إلى حوار مسرحى.
- ب. اشتمال عبارات الحوار على عناصر كل من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والاتجاهات التى يتضمنها موضوع الدرس.
- ج. مراعاة الخبرة اللغوية للطلاب فى صياغة الحوار المسرحى.
- د. مراعاة الوقت المخصص لعرض المسرحية فى المدرسة.
- هـ. تحديد الأنشطة والتجهيزات التى قد يحتاجها استخدام المسرحية كمدخل للتدريس.
- و. أن يعمد معلمى المواد المختلفة بمساعدة أخصائى المسرح المدرسى إلى تحويل بعض الدروس المنهجية إلى مشاهد تمثيلية يقوم الطلاب بتنفيذها، فتقرأ، وتوزع الأدوار، ويتم التدريب على أدائها، وفى ضوء التنفيذ يتم انتقاء العناصر الفنية ذات الامكانيات فى هذا المجال، وتشكل منهم فرقة التمثيل.
- ز. ينبغى أن تكون النصوص المسرحية هادفة تعزز القيم، وتغرس المفاهيم، وتعديل السلوك، فتجعلهم يتذوقون الجيد والجميل ويستحسنونه، ويرفضون القبح والعيب ويستهنون به، ومن أمثلة المسرحيات الهادفة: المسرحيات الوطنية التى تعرفهم بتاريخ وطنهم وأمجادهم وقادته العظام وحضارته العريقة، والمسرحيات التربوية التى تهدف إلى تعزيز مبادئ التعاون والمساواة بين المواطنين، وتهدف إلى تعزيز القيم الأخلاقية كالصدق والأمانة والصبر.....، ومسرحيات اجتماعية تهدف إلى تبصير الطلاب بمشكلات مجتمعهم وتقاليدها ونقد الاتجاهات السلبية والكشف عن انعكاساتها الضارة.
- ح. الاعتناء بأسلوب المسرحية، إضافة إلى مضمونها، لتوسيع ثقافة الطلاب وتقوية لغتهم وتعويدهم سلامة النطق باللغة السليمة والقدرة على التعبير بها، وتدريبهم على

الفصاحة والأداء الجيد وجعلهم قادرين على التعبير السليم، مما يساعدهم على التفاهم مع الآخرين في حياتهم العملية، على أن تكون المسرحيات المختارة ملائمة لمدارك الطلاب ومستويات نموهم العقلي والنفسي.

ط. وأخيراً يتم تقويم المسرحية وتشمل هذه الخطوة مايلي: مناقشة الطلاب فيما قاموا بتمثيله، والتركيز على الجوانب ذات المغزى في المسرحية، والاشادة ببعض المواقف الايجابية لبعض الشخصيات في المسرحية، ونقد بعض المواقف السلبية التي تصدر عن بعض شخصيات المسرحية، والتوصل إلى استنتاجات وقيم ومبادئ عامة تتفق وقيم المجتمع.

3. دور أخصائي المسرح المدرسي لتفعيل المسرح المدرسي

أ. يقوم أخصائي المسرح المدرسي على هذه الفرقة بالكشف عن المواهب والقدرات الخاصة عند الطلاب وصقلها وتوجيهها ومتابعة ذلك، وتدريب أعضائها على تمثيل بعض النصوص المسرحية بعد تنمية مواهبهم في عدة نواحي منها: الالتقاء المسرحي، والتمثيل المسرحي، والتدوق والنقد المسرحي.

ب. يُكلف أخصائي المسرح المدرسي على الفرق التمثيلية لاختيار النصوص المسرحية الملائمة للتمثيل من المنهج الدراسي أو من خارجه وتحويل إلى حوار مسرحي، ثم تقدم هذه المشاهد التمثيلية للطلاب بالمدرسة.

ج. تدريب الطلاب على تقديم بعض المشاهد التمثيلية الإيمائية (التمثيل الصامت)، ويترك لهم حرية اختيار الموضوعات التي يرغبون في تمثيلها توسيعاً لمداركهم، ومن الموضوعات التي تصلح للتمثيل الصامت: مساعدة العجزة والشيوخ، احترام الكبار في الأماكن العامة، استغلال أوقات الفراغ في الرياضة، وبعض الموضوعات ذات الغايات العلاجية لبعض العيوب النفسية كالجمل والانطواء وعدم الثقة بالنفس، وعيوب النطق كالتلعثم والثأأة والتهتهة عند بعض الطلاب.

د. تدريب بعض الطلاب على أداء بعض المشاهد التمثيلية الغنائية بمرافقة بعض الآلات الموسيقية والرقصات التعبيرية.

هـ. تتطلب بعض المواقف في المسرحيات إجادة الخطابة واللقاء وسرعة البديهة وإتقان مهارات المحادثة، لذلك ينبغي أن يراعى أخصائى المسرحى هذه الأمور عند تدريب الطلاب عليها من خلال النصوص المختارة للتمثيل.

و. إخراج المسرحية يتطلب تضافر عدة جهود من جهة صنع وتأمين الملابس المناسبة للشخصية، وإعداد الإضاءة، وصنع الأقمعة والأدوات، لذا لابد من أن تتعاون الفرق المختلفة بالمدرسة، فريق التمثيل مع فريق الرسم والأشغال الفنية لتأمين مستلزمات المسرحية، وهذا يحقق هدفًا من أهداف المنهج الأساسية وهي تعويد الطلاب على العمل الجماعى والتمسك بروح الفريق مع إنكار الذات.

ز. أن تقام منافسات بين المدارس المختلفة بالمحافظة داخل المرحلة التعليمية الواحدة، وذلك لمراعاة الفروق الفردية فى نوعية المسابقات المسرحية المقترحة من الوزارة والمديرية فى تقديم العروض المسرحية، على أن تعمد لجان متخصصة إلى تقويم المسرحيات الجيدة وتخصيص مكافآت لمنفيذها وللمدارس التى ترجع لها.

5. آليات تنفيذ التصور المقترح:

- لقد عانى المسرح المدرسى الكثير من عدم اهتمام إدارات المدارس بأهميته فى علاج المشكلات الطلابية، وكثرة المعوقات التى تعيق تقدم المسرح المدرسى فى مدارسنا بحجة أنه مضيعة للوقت، ولأنه يأتى على هامش الأنشطة الصفية المنفذة داخل مدارسنا أو لعدم وجود متخصصين فى المسرح المدرسى، مما أدى إلى عدم وجود صورة واضحة لتنشيط نشاط المسرح المدرسى وتفعيله.

- وبعد الاطلاع على النتائج التى توصل إليها البحث، فإن الباحثة تقدم مجموعة من الآليات لتفعيل دور المسرح المدرسة على النحو التالى:

وفيما يلى بعض الآليات التى قد تساعد فى تفعيل هذا النوع من الأنشطة الهامة فى مدارسنا بمحافظة دمياط:

أ. ضرورة تعزيز مكانة المسرح المدرسى، واعتماده فى مدارسنا ومناهجنا التربوية، وتوظيفه لتحقيق الأهداف التربوية، وغرس القيم العربية الصيلة المنشودة.

ب. العمل على توفير أخصائيين فنيين في المدارس، يقدمون خطط عمل سنوية، ومن الممكن تخصيص مشرف فني لكل مدرستين أو ثلاثة ينسقون مع إدارة المدرسة والمعلمين، وذلك لعلاج مشكلة قلة النصاب التدريسي في مجال المسرح المدرسي.

ج. تقديم نماذج مسرحية تعليمية وإبداعية ضمن المنهج المقرر، واعتماد الأسلوب المسرحي في تقديم بعض جوانب المناهج الملائمة مع إشراك الطلاب في الإعداد والتنفيذ، حيث يتولى الطالب تجسيد الشخصيات وتصوير الأفكار التي ترد في المنهج، ثم يقوم بأدائها أمام الطلاب.

د. عقد المسابقات الجادة والممولة تجهيزًا، ولتقديم الحوافز المادية والمعنوية للطلاب المتميزين في نشاط المسرح المدرسي، ومتابعة ذلك سنويًا.

هـ. تطوير أداء المعلمين في اعتماد المسرح أسلوبًا من أساليب التدريس المعتمدة والقائمة على التنوع.

و. ضرورة الإعداد المهني لأخصائي المسرح المدرسي من خلال دورات تدريبية على العمل والأداء المسرحي.

ز. إقامة الندوات التي تعنى بالمسرح المدرسي وإبراز دوره في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

ح. الاستفادة من جهود بعض الفرق المحلية التي تهتم بالمسرح المدرسي من خلال استضافتها في المدارس، أو تنظيم وفود للطلاب لمشاهدة عروضها على خشبة المسرح خارج أسوار المدرسة.

ط. إعداد دليل للمسرح المدرسي يقدم لأخصائي المسرح المدرسي النماذج المسرحية المحلية والعالمية، والنصوص المسرحية التربوية، أو النصوص المنهجية للدروس المقررة على المراحل التعليمية المختلفة، ونشرها من أجل تعميم الاستفادة منها.

6. آليات المتابعة والتقييم:

لكي ينجح التصور المقترح السابق في تحقيق أهدافه، ينبغي تنفيذ آليات للمتابعة والتقييم بشكل مستمر على النحو التالي:

أ. التقييم المستمر:

يقوم أخصائى المسرح المدرسى بشكل دورى بتقديم الخطط التى أعدها مسبقاً، وتوضيح مدى الاستفادة منها، وما حققته من أهداف فى مجال المسرح المدرسى للطلاب، وتقييم أدائه بعد تنفيذ التصور المقترح، لإجراء أى تعديل يتطلبه التنفيذ لتلك الخطط.

ب. التقويم السنوى:

يقوم أخصائى المسرح المدرسى بإعداد تقرير سنوى حول فاعلية التصور المقترح لتفعيل المسرح المدرسى، وما قام به أخصائى المسرح المدرسى لتفعيل ذلك الواقع وتحديد الجهود المبذولة فى هذا الصدد، وعرض معوقات تفعيل المسرح المدرسى ومقترحات تلافيتها فى السنوات القادمة.

توصيات البحث

اعتماداً على النتائج التى أشرنا إليها سابقاً، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. ينبغى توفير مكان مجهز بكل مدرسة لممارسة أنشطة المسرح المدرسى.
2. ضرورة الاهتمام بتقديم العروض المسرحية الهادفة بالمدارس.
3. ضرورة الاهتمام بتحديث وتطوير أهداف المسرح المدرسى، كى تواكب تطورات الحياة والواقع الفعلى للمجتمع.
4. إقامة دورات تدريبية لأخصائى المسرح المدرسى، بشكل دورى ومنظم، وتزويد تلك الدورات بالمراجع العلمية الحديثة وتجارب الدول المتقدمة فى المجال نظرياً وعملياً.
5. ضرورة التصدى للصعوبات التى تواجه ممارسة أنشطة المسرح المدرسى بمحاظة دمياط، من أجل إتاحة الفرصة الكاملة لتنفيذ تلك الأنشطة.

مراجع البحث:

1. المراجع العربية

1. أحمد إبراهيم أحمد (2016). **تقنين نشاط المسرح المدرسي، الملتقى المصرى للإبداع والتنمية، المركز العربى الحديث، القاهرة.**
2. أحمد حسين محمد، نجية أحمد قدرى، إسرائ عوض عبد العزيز (2020). **فاعلية برنامج مسرحى فى تنمية الوعى بالهجرة غير الشرعية لطلاب المدارس الفنية- دراسة شبه تجريبية، ع(58)، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 684-722.**
3. أحمد محمد مسعود (2004). **علاقة طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين للنشاط الإعلامى المدرسي بوسائل الإعلام، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.**
4. أحمد نبيل أحمد (2015). **دور المسرح المدرسى فى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لقضايا مجتمعهم، م(3)، ع(39)، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 365-367.**
5. أمانى جميل العطار (2021). **القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة فى نصوص المسرح المدرسى فى الفترة من (2016 - 2021)، م(7)، ع(35)، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، 253-308.**
6. أمنية عامر بيومى (2019). **فاعلية برنامج قائم على الدراما المسرحية فى تنمية مهارات الاتصال الفعال والاتجاه نحو الأداء التمثيلى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.**
7. أيمن يسن محمد (2017). **التعليم الابداعى، ط(1)، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص12.**
8. إبراهيم قشقوش (1985). **سيكولوجية المراهقة، ط 2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.**
9. إيمان أحمد خضر (2011). **الاتجاهات الحديثة فى تطوير الأداء الأكاديمي لبرنامج إعداد أخصائي التربية المسرحية، ع(19)، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة.**

10. جمال محمد النواصرة (2006). أضواء المسرح المدرسى ودراما الطفل، ط (2)، دار الحامد للنشر، الأردن.
11. حامد عبد السلام زهران (1990). علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة، ط 5، عالم الكتب، القاهرة.
12. حسن محمد عبد الرحمن (2018). طرق ومناهج البحث العلمي، ط(1)، مؤسسة رؤيه للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية.
13. حسنى عبد المنعم حمد (2008)، المسرح المدرسى ودوره التربوى، ط (1)، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ص119 - 120.
14. رزق حسن (2017)، المسرح التعليمى للأطفال، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ص72.
15. رمضان محمد القذافى (2000). علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية، الاسكندرية.
16. روية محمد عبد الباسط (2015). دور المسرح المدرسى فى التربية الإعلامية لطلاب مرحلة التعليم ما قبل الجامعى، ع (162)، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة.
17. سعاد محمد المصرى (2010). حلول مقترحة للتغلب علي الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوى، دراسة ميدانية علي المدارس المصرية، المؤتمر العلمي السنوي الخامس، حول الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي من 14 - 15 أبريل، كلية التربية النوعية، المنصورة.
18. سعدية بهادر (1994) علم نفس النمو، ط10، مطبعة المدنى، القاهرة.
19. سيد الملاح (1992). دليل المعلم فى الأنشطة الثقافية والفنية بوزارة التربية والتعليم، مطابع روزاليوسف الجديدة، القاهرة.
20. عبد التواب يوسف (2018). مسرحية الشجرة المنتصرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ص117.

21. عبد الحفيظ عبد الله المالكي (2009). أولويات البحوث والدراسات العلمية في مجال الأمن الفكرى- دراسة استشرافية لدور الجامعات ومراكز البحث العلمى، م(17)، ع(68)، **مجلة الفكر الشرطى**، مركز بحوث الشرطة بالإمارات، ص96.
22. عبد الرحمن العيسوى (2000). **التربية النفسية للطفل والمراهق**، دار الرقيب الجامعية، بيروت.
23. عبد العلى الجسمانى (1994). **سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقيهما الأساسية**، الدار العربية للعلوم، بيروت.
24. عبد الفتاح سعد الدين نجله (1997). أثر المسرح المدرسى فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ص63.
25. عبد الكريم عبد المجيد سلمان (2019). **المسرح المدرسى وأهمية الدراما فى مسرحية المناهج التعليمية**، ع(45)، **مجلة دراسات تربوية**، القاهرة.
26. علاء الدين كفافى (1998). **التنشئة الوالدية والأمراض النفسية**، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
27. علاء محمد عبد الوهاب (2019). **المسرح المدرسى فى جمهورية مصر العربية الواقع والمأمول- دراسة تحليلية**، ع(36)، **المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية**، القاهرة، 669-687.
28. عمرو محمد نحلة (2009). **سمات الشخصية الدرامية فى المسرح التعليمى- دراسة فى النص والعرض**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
29. عمرو محمد نحلة (2018). **الدور التربوى للمسرح المدرسى من وجهة نظر القائمين عليه والمشاركين فيه بالمرحلة الثانوية**، م(2)، ع(49)، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة القاهرة، 577-620.
30. عونى كرومى (1983). **المسرح المدرسى**، مطبعة مديرية وزارة التربية، وزارة التربية، الجمهورية العراقية، ص41.

31. فؤاد البهي السيد (1997). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة.
32. كاميليا عبد الفتاح (1998). المراهقون وأساليب معاملتهم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
33. كريمة أحمد محمود (2010). استخدامات الوسائط المتعددة مقارنة باستخدام المسرح المدرسي في المساعدة في تدريس اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
34. لبلبه فتحى السيد (2004). تقييم أداء أخصائي المسرح المدرسي في تحقيق أهداف المسرح المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد النقد الفني، أكاديمية الفنون.
35. محمد إبراهيم الروينى (2005). المسرح المدرسي في المدارس الإعدادية ودوره في تحقيق الأهداف التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
36. محمد إبراهيم الروينى (2012). الكفايات المهنية اللازمة لتطوير الأداء لأخصائي المسرح المدرسي في مدارس المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
37. محمد حامد أبو الخير (1988). مسرح الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، صص 10-11.
38. محمد حامد أبو الخير (2014). مسرح الطفل، دار القلم للنشر، القاهرة، صص 30.
39. محمد حلمي فرحات عفيفي (2005). المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص6.
40. محمد عبد الحليم سرور (2010). الإعداد الأكاديمي لأخصائي المسرح المدرسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد- دراسة تقييمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

41. محمد عبد الحليم سرور (2015). المسرح التعليمي قبل ثورة 25 يناير وبعدها، ط(1)، مطابع دار الجمهورية، القاهرة، ص21-22.
42. محمد عيسى شحاتيت، عبدالغفور إبراهيم أحمد (2013). أساليب البحث العلمي، ط (1)، دار آمنه للنشر والتوزيع، عمان.
43. محمود خليفة (2007). المسرح المدرسي، مؤسسة اقرأ، القاهرة، ص7.
44. محمود عطا حسين عقل (1998). النمو الإنساني- الطفولة والمراهقة، ط5، مطبوعات جامعة الرياض، الرياض.
45. منى عبد المقصود شنب (2016). برامج تدريب أخصائى المسرح المدرسى أثناء الخدمة- دراسة تقييمية، م(1)، ع(7)، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، 199-218.
46. هالة إبراهيم عوض درويش (2007). إدراك عينة من الشباب الجامعي لبعض المفاهيم السياسية من خلال متابعة البرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية المتخصصة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
47. هبه إبراهيم جودة (2021). المسرح المدرسى كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة، الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، م(3)، ع(45)، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 205-250.
48. هدى سعيد عبد العليم (2010). العلاقة بين تعرض طلاب المرحلة الإعدادية للمسرح المدرسى واكتسابهم لبعض المفاهيم الصحية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص75-76.
49. هدى سعيد عبد العليم (2020). تفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح المدرسى فى المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية- تصور مقترح، م(1)، ع(30)، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، 105-140.
50. وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى لجمهورية مصر العربية (2018/2017). الخطة العامة والبرنامج الزمنى للتربية المسرحية لعام (2018/2017). إدارة التربية المسرحية، الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية.

2. المراجع الأجنبية

1. Beth Asweeney (2007). Beyond of Entertainment: Understanding the Role of Theater in Society, **Northern Kentucky University**, USA.
2. Daniels,H& Hyde (2017). **A BestPractice: New Standars for Teaching and Learning of Educational Media in the New Millennium**, Corwinpress, California, P73.
3. Eastman Wayne (2017). participation of Puppet theater in the learning process , **Saga publishing**, California.
4. Jessica Brock (2011).Integrating Theater Arts into the classroom: The New Responsibilities of the Elementary School Teacher, **Master Program of Curriculum and Instruction**, California University.
5. Marie Gravis (2006) .Exploring Moral Values with Young Adolescents Through Process Drama, Vol 2, N 7, **International Journal Education and The Arts**, P.P 1- 34.
6. Richard Clark (2013). Drama Techniques, **Exeter**, IPC.
7. Robert Muffoletto (2018). Educational Media Experience in the 21,S Century, **Techrends journal**, Vol 42, N 4. Oct.p.66
Available at SSRN: <https://www.Springer link.Com>.
8. Sergei Nabatov (2021). Comparative Characteristics of Future Theater Art Specialists' Professional Training in Ukraine and the, **Pedagogical Education**, USA, Vol 42, N 3, p.p37–45.
Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3865001>.
9. Vasileios Pavlou& Evaggelos Anagnou& Iosif Fragkoulis (2021). Towards Professional Development: Training Needs Assessment of Primary School Theater Teachers in Greece, **Education Quarterly Reviews**, Vol 4, N 1.
Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3776206>.

ملحق رقم (1)

توزيع عينة البحث على المدارس التي سحبت منها

جدول (5): يوضح توزيع أفراد عينة البحث (أخصائى المسرح المدرسى) على المدارس التي سحبت منها

الرقم	الإدارة التعليمية	مدارس العينة التابعة لكل إدارة	توزيع أخصائى المسرح فى كل إدارة تعليمية	النسبة المئوية
1	إدارة دمياط التعليمية	مدرسة دمياط الثانوية العسكرية بنين	22	%55
		مدرسة اللوزى الثانوية بنات		
		المدرسة الفنية الصناعية بنات		
		مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية		
		مدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات		
		مدرسة الصناعات المعدنية الثانوية بنين		
		مدرسة دمياط الثانوية التجارية المتقدمة		
		مدرسة دمياط الثانوية الزخرفية العسكرية		
		مدرسة عثمان بن عفان الثانوية بنات		
		مدرسة السادات الثانوية بنين		
		مدرسة الثانوية الالكترونية بنات		
		مدرسة شطا الفنية الصناعية المتقدمة		
		مدرسة الخياطة الثانوية المشتركة		
		مدرسة التجريبية المطورة الإعدادية المشتركة		
		مدرسة بنت الشاطئ الإعدادية بنات		
مدرسة دمياط الإعدادية بنين				
مدرسة النيل الإعدادية بنات				
مدرسة عبد المنعم رياض الإعدادية بنين				
2	إدارة دمياط الجديدة التعليمية	مدرسة عمر بن عبد العزيز الثانوية بنات	5	%12.5
		مدرسة خالد بن الوليد الثانوية		
		مدرسة دمياط الجديدة الرسمية المتميزة للغات		
		مدرسة على بن أبى طالب الإعدادية		
3	إدارة فارسكور التعليمية	مدرسة فارسكور الثانوية بنات	4	%10
		مجمع مدارس مناع خليل إعدادى وثانوى		
		مدرسة الأربعين الإعدادية المشتركة		
4	إدارة عزبة البرج	مدرسة عزبة البرج التجريبية لغات	3	%7.5
		مدرسة عزبة البرج الإعدادية بنين		

الرقم	الإدارة التعليمية	مدرسة	النسبة المئوية	توزيع الطلاب
5	إدارة كفر سعد التعليمية	مدرسة الوسطاني الجديدة للتعليم الأساسي إعدادى وثانوى	2	5%
6	إدارة الزرقا التعليمية	مدرسة عباس الكيال الإعدادية	2	5%
7	إدارة السرو التعليمية	مدرسة زغول الإعدادية بنين	2	5%
	المجموع	32	40	100%

جدول (6): يوضح توزيع أفراد عينة البحث (الطلاب) على المدارس التي سحبت منها

الرقم	الإدارة التعليمية	مدارس العينة التابعة لكل إدارة	توزيع الطلاب (عينة البحث) فى كل مدرسة	النسبة المئوية	توزيع الطلاب فى كل إدارة	النسبة المئوية
1	إدارة دمياط التعليمية	مدرسة دمياط الثانوية العسكرية بنين	12	3%	210	52.5%
		مدرسة اللوزى الثانوية بنات	9	2.25%		
		المدرسة الفنية الصناعية بنات	12	3%		
		مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية	10	2.5%		
		مدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات	20	5%		
		مدرسة الصناعات المعدنية الثانوية بنين	6	1.5%		
		مدرسة دمياط الثانوية التجارية المتقدمة	5	1.25%		
		مدرسة دمياط الثانوية الزخرفية العسكرية	7	1.75%		
		مدرسة عثمان بن عفان الثانوية بنات	10	2.5%		
		مدرسة السادات الثانوية بنين	8	2%		
		مدرسة الثانوية الالكترونية بنات	6	1.5%		
		مدرسة شطا الفنية الصناعية المتقدمة	12	3%		
		مدرسة الخياطة الثانوية المشتركة	18	4.5%		
		مدرسة التجريبية المطورة الإعدادية المشتركة	20	5%		
		مدرسة بنت الشاطئ الإعدادية بنات	12	3%		
2	إدارة دمياط الجديدة التعليمية	مدرسة عمر بن عبد العزيز الثانوية بنات	18	4.5%	69	17.25%
		مدرسة خالد بن الوليد الثانوية	10	2.5%		
		مدرسة دمياط الجديدة الرسمية المتميزة للغات	15	3.75%		
		مدرسة على بن أبى طالب الإعدادية	26	6.5%		
3	إدارة فارسكور التعليمية	مدرسة فارسكور الثانوية بنات	8	2%	40	10%
		مجمع مدارس مناع خليل إعدادى وثانوى	4	1%		

		7%	28	مدرسة الأربعين الإعدادية المشتركة		
6.5%	26	3%	12	مدرسة عزبة البرج التجريبية لغات	إدارة عزبة البرج التعليمية	4
		%	14	مدرسة عزبة البرج الإعدادية بنين		
5.75%	23			مدرسة عباس الكيال الإعدادية	إدارة الزرقا التعليمية	5
4.5%	18			مدرسة الوسطانى الجديدة للتعليم الأساسى إعدادى وثانوى	إدارة كفر سعد التعليمية	6
3.5%	14			مدرسة زغلول الإعدادية بنين	إدارة السرو التعليمية	7
100%	400			32	المجموع	

ملحق رقم (2)

أدوات البحث

استمارة الاستبيان الموجهة لعينة البحث (أخصائى المسرح المدرسى)



جامعة دمياط
Damietta University

جامعة دمياط
كلية التربية النوعية
قسم الإعلام التربوي

استمارة استبيان (٧٧)

الخاصة بأخصائى المسرح المدرسى في إطار بحث

واقع المسرح المدرسى وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر أخصائى وطلاب المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط

The reality of school theater and a proposal to activate it from the point of view of a specialist and students of preparatory and secondary schools in Damietta Governorate

إعداد

ولاء عوني زكي عوني

مدرس المسرح التربوي بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية- جامعة دمياط

2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلم/ أختي المعلمة:

تحية طيبة وبعد،،

للمسرح المدرسي أهمية كبيرة، وأثر بالغ، ودور فاعل في إعداد النشء إعداداً سليماً وقوياً، وتنتضح أهمية المسرح المدرسي في أنه يخلص التلاميذ من الخجل، والارتباك، والعزلة، ويزيد من حضورهم الاجتماعي، ويوطد علاقاتهم بإدارة المدرسة، كما أنه يزيد من حصيلة التلاميذ اللغوية، نتيجة عملهم الفعال.

كما يعد المسرح المدرسي من أقرب الأنشطة المدرسية إلي نفوس التلاميذ، وذلك لارتباطه بالتمثيل الذي هو شكل من أشكال اللعب لدي التلاميذ، ولتنوع الأساليب التربوية التي يستخدمها المسرح المدرسي في تحقيقه لأهدافه التربوية (كأسلوب القصة وأسلوب القدوة وأسلوب المناقشة والحوار)، كما يساعد المسرح المدرسي في

اكتشاف المواهب، والقدرات الكامنة، وتشجيعها، والعمل على تمييزها، وذلك بتبني أصحابها، وتوجيه قدراتهم التوجيه السليم.

ونحن نضع هذه الاستبانة بين ايديكم والتي تهدف إلي رصد واقع المسرح المدرسي في مدارس محافظة دمياط، وذلك من أجل الوقوف علي طبيعة هذا الواقع في المدارس الإعدادية والثانوية، ومن ثم تقديم تصور مقترح يمكن أن يفيد في تحسين واقع المسرح المدرسي وتفعيله.

لذا أرجو منكم الإجابة علي بنود الاستبانة كلها بدقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (✓) أمام كل عبارة في الخانة التي ترونها مطابقة لوجهه نظركم وعدم ترك أي بند منها بلا إجابة، لأن لأرائكم أهمية كبيرة في التوصل للنتائج المرجوة من البحث، علماً أن المعلومات التي ستقدمونها ستوظف لأغراض البحث العلمي الأكاديمي فحسب.

ولكم جزيل الشكر

الباحثة/ ولاء عوني

البيانات الذاتية:

الاسم (اختياري):

اسم الإدارة التي تعمل بها:

اسم المدرسة:

الجنس: - ذكر - أنثي

السن: - أقل من 30 سنة

- 30 - 35 سنة

- 35 سنة فأكثر

المؤهل العلمي:

- معهد إعداد المعلمين

- بكالوريوس تربية نوعية - قسم إعلام تربوي

- المعهد العالي للفنون المسرحية

- أخرى تذكر

سنوات الخبرة: - أقل من (5) سنوات

- من (5 - 10) سنوات

- أكثر من (10) سنوات

سأذكر لك بعض العبارات ويمكنك أن تحدد درجة موافقتك عليها باختيار إجابة واحدة فقط لكل عبارة:

الرقم	العبارات	درجة الموافقة		
		نادراً	أحياناً	دائماً
1	تتعاون إدارة المدرسة معك في توفير السبل الممكنة لتطوير استخدام المسرح المدرسي.			
2	يوجد مسرح مدرسي في المدرسة التي تعمل بها.			
3	تقوم الإدارات التربوية بإخضاع المعلمين لدورات تدريبية في مجال الأنشطة المسرحية المدرسية.			
4	تأخذ برأي المختصين بالمسرح عند إعدادك للمسرحيات المدرسية.			
5	تشجع المعلمين من زملائك علي اعتماد المسرح المدرسي كنشاط مصاحب.			
6	استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم أضعف استخدامك للمسرح المدرسي.			
7	تعاني المدرسة من قصور في الامكانيات التقنية المتاحة لتطبيق المسرح المدرسي (ديكور - اضاءة -).			
8	تقوم بتدريب التلاميذ علي المسرحية قبل عرضها.			
9	تقوم بعرض المسرحية المدرسية خارج اليوم الدراسي.			
10	تجد أن كتابة المسرحية عملاً شاقاً بالنسبة لك.			
11	يسهم المسرح المدرسي في عملية التعلم كغيره من أساليب التعلم الأخرى.			
12	تنوع في أساليب التعلم من خلال المسرحية المقدمة (تلقيين - حوار -).			
13	تتوافر في المدرسة شروط عرض المسرحية من ملابس، اضاءة، وموسيقا،.....			
14	يتأثر استيعاب التلاميذ لمضمون المسرحية المدرسية بتوقيت عرضها.			
15	نظرة بعض التلاميذ للمسرح المدرسي كوسيلة تسلية يقف عائقاً في وجه استخدامك له.			
16	إشراك التلاميذ في إعداد المسرحيات يسهل عملية تنفيذها.			

			تري أن المسرح المدرسي يطبق بالصورة الصحيحة في المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط.	17
			ينمي المسرح المدرسي لدي التلاميذ القيم التربوية.	18
			يشعر التلميذ بالمتعة عند مشاهدة المسرحيات المدرسية.	19
			تجعل النشاط المسرحي شكل من أشكال اللعب لدي التلاميذ.	20
			تهدف من خلال المسرح المدرسي إلي إيصال معلومات معرفية للتلاميذ بطريقة سهلة ومشوقة.	21
			تري أن المسرح المدرسي وسيلة تعليمية تبسط المناهج التعليمية وتوضحها.	22
			يساعد المسرح المدرسي في معالجة عيوب النطق عند التلاميذ.	23
			يحقق المسرح المدرسي مبدأ التعاون والمشاركة في التعلم عند التلاميذ.	24
			تعالج من خلال المسرح المدرسي الخجل عند بعض التلاميذ.	25
			يشجع المسرح المدرسي التلاميذ علي الجرأة والشجاعة في مواجهة الجمهور.	26
			يعمل المسرح المدرسي علي تدريب التلاميذ علي اللغة العربية الفصحى.	27
			يساعد المسرح المدرسي علي إكساب التلاميذ خبرات ومهارات يصعب تعلمها في الصف.	28
			يعمل المسرح المدرسي علي تنشئة التلاميذ تنشئة وطنية (محبة للوطن).	29
			يساعد المسرح المدرسي في تنمية الذوق الفني لدي التلاميذ.	30
			يساعد المسرح المدرسي في احتفاظ التلميذ بالقيم التي يكتسبها لمدة طويلة.	31
			يشكل ضعف الثقافة المسرحية عائقاً من عوائق المسرح المدرسي.	32

ملحق رقم (3)

أدوات البحث

استمارة الاستبيان الموجهة لعينة البحث (طلاب المدارس الإعدادية والثانوية)



جامعة دمياط
كلية التربية النوعية
قسم الإعلام التربوي

استمارة استبيان (٣)

الخاصة بالطلاب في إطار بحث

واقع المسرح المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر أخصائي وطلاب المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط

The reality of school theater and a proposal to activate it from the point of view of a specialist and students of preparatory and secondary schools in Damietta Governorate

إعداد

ولاء عوني زكي عوني

مدرس المسرح التربوي بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

تحية طيبة وبعد،،

للمسرح المدرسي أهمية كبيرة، وأثر بالغ، ودور فاعل في إعداد النشء إعداداً سليماً وقوياً، وتتنضح أهمية المسرح المدرسي في أنه يخلص التلاميذ من الخجل، والارتباك، والعزلة، ويزيد من حضورهم الاجتماعي، ويوطد علاقاتهم بإدارة المدرسة، كما أنه يزيد من حصيلة التلاميذ اللغوية، نتيجة عملهم الفعال.

كما يعد المسرح المدرسي من أقرب الأنشطة المدرسية إلى نفوس التلاميذ، وذلك لارتباطه بالتمثيل الذي هو شكل من أشكال اللعب لدى التلاميذ، ولتنوع الأساليب التربوية التي يستخدمها المسرح المدرسي في تحقيقه لأهدافه التربوية (كأسلوب القصة وأسلوب القدوة وأسلوب المناقشة والحوار)، كما يساعد المسرح المدرسي في اكتشاف المواهب، والقدرات الكامنة، وتشجيعها، والعمل على تمتيتها، وذلك بتبني أصحابها، وتوجيه قدراتهم التوجيه السليم.

ونحن نضع هذه الاستبانة بين ايديكم والتي تهدف إلي رصد واقع المسرح المدرسي في مدارس محافظة دمياط، وذلك من أجل الوقوف على طبيعة هذا الواقع في المدارس الإعدادية والثانوية، ومن ثم تقديم تصور مقترح يمكن أن يفيد في تحسين واقع المسرح المدرسي وتفعيله.

لذا أرجو منكم الإجابة علي بنود الاستبانة كلها بدقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (✓) أمام كل عبارة في الخانة التي ترونها مطابقة لوجهه نظركم وعدم ترك أي بند منها بلا إجابة، لأن لآرائكم أهمية كبيرة في التوصل للنتائج المرجوة من البحث، علماً أن المعلومات التي ستقدمونها ستوظف لأغراض البحث العلمي الأكاديمي فحسب.

ولكم جزيل الشكر

الباحثة/ ولاء عوني

البيانات الذاتية:

الاسم (اختياري):

اسم الإدارة التابع لها:

اسم المدرسة:

الجنس: - ذكر - أنثي

الصف:

- الأول الإعدادي

- الثاني الإعدادي

- الثالث الإعدادي

- الأول الثانوي

- الثاني الثانوي

- الثالث الثانوي

سأذكر لك بعض العبارات ويمكنك أن تحدد درجة موافقتك عليها باختيار إجابة واحدة فقط لكل عبارة:

الرقم	العبارات	درجة الموافقة		
		نادراً	أحياناً	دائماً
1	يقوم معلمك بإعداد المسرحيات المدرسية.			
2	تحتوي المدرسة علي مكان مناسب لإقامة المسرحيات المدرسية.			
3	يتم تطبيق المسرحيات المدرسية في غرفة الصف.			
4	تقتصر المسرحيات المدرسية علي حوار بسيط بين تلميذين.			
5	يقتصر تطبيق المسرح المدرسي علي بعض التلاميذ المتميزين.			
6	تري أن للمسرح المدرسي فوائد تربوية هامة.			
7	يعزز المسرح المدرسي من قدرتك علي التحدث بثقة أمام الجمهور (زملاء- معلمين-.....).			
8	يزيد المسرح المدرسي من قدرتك علي اكتشاف المواهب الموجودة لديك.			
9	تشعر بالمتعة عند قيامك بالتمثيل في المسرح المدرسي.			
10	القيام بالتمثيل يعودك التحدث بلغة عربية فصحي.			
11	يساعدك المسرح المدرسي علي حفظ النصوص الشعرية والنثرية.			
12	يكسبك المسرح المدرسي الشجاعة والجرأة.			
13	يعودك المسرح المدرسي علي الإلقاء الجيد.			
14	يقوم معلمك بإجراء تدريب علي المسرحية قبل عرضها.			
15	يقتصر النشاط المسرحي في المدرسة علي المناسبات الوطنية.			
16	تشعر بالملل عند عرض المسرحيات المدرسية.			
17	يقوم المعلم المشرف علي النشاط المسرحي بإشراك التلاميذ في إعداد المسرحيات المدرسية.			
18	تري ان المسرح المدرسي يكسبك خبرات ومهارات يصعب عليك تعلمها في الصف.			

ملحق رقم (4)

أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث (ترتيب أبجدي)

1. أ.د/ السيد سلامة إبراهيم الخميسي: أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية- كلية التربية جامعة دمياط.
2. أ.د/ سيد أحمد علي الإمام: أستاذ بقسم الدراما والنقد- المعهد العالي للفنون المسرحية أكاديمية الفنون.
3. أ.م.د/ شادية محمد الدقاوي: أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية جامعة دمياط.
4. أ.د/ شيرين محمد غلاب: أستاذ بقسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية النوعية جامعة دمياط.
5. أ.د/ صلاح الدين المتبولي: أستاذ متفرغ بقسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية النوعية جامعة دمياط.
6. أ.د/ عصام الدين حسن أبو العلا: أستاذ مساعد بقسم الدراما- المعهد العالي للفنون المسرحية أكاديمية الفنون.
7. أ.د/ محمد إبراهيم شيحة: أستاذ الدراما والنقد- المعهد العالي للفنون المسرحية أكاديمية الفنون.
8. د/ مروة محمد عوف: مدرس بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية جامعة دمياط.
9. أ.د/ نسرين محمد الباسل: أستاذ بقسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية النوعية جامعة دمياط.
10. أ.م.د/ هناء إبراهيم سليمان: أستاذ مساعد بقسم أصول التربية- كلية التربية جامعة دمياط.